

٤٩. تهذيب تفسير البغوي - سورة الفرقان، ١-٧٧ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سورة الفرقان هي سورة المكية. بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان
على ليكون العالمين نذيرنا. تبارك عن ابن عباس معناه جاء بكل بركة. وقال الضحاك تعظم. ما هي البركة - 00:00:18

تجمع معنيان ما هم المعنيين تجمع معنيين ما هما المعنيين؟ قصة الخير الكثرة مع الثبوت. منه ماذا؟ منه ماذا في اللغة؟ نقول البركة
لأن الماء فيها ثابت لا يتحرك. منه بركة البعير ثابت في مكانه. فالبركة الزيادة والنماء مع الثبوت. فتبارك الذي جاء بكل بركة -
00:00:48

فالله عز وجل ماذا؟ هو الذي يعطي البركة. انه مبارك سبحانه وتعالى في ذاته وفي اسمائه وفي صفاته. وقال الضحاك تعظم نفس
المعنى. العظمة والبركة هذا التفسير ببعض افراد البركة. الذي نزل الفرقان اي القرآن لماذا سمي فرقانا؟ يقاله المنافق. يفرق بين الحق -
00:01:08

الحق والباطل. نعم. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرنا والله عز وجل اضاف النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه
ووصفه بالعبودية في مواضع. ما هي الموضع؟ الاشتراك. تنزيل - 00:01:28
في القرآن والاسراء والدعوة ها وهذا هو التحدي. التحدي بالقرآن. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا. تبارك النبي نزل الفرقان
على عبده. سبحان الذي اسرى بعده وانه لما قام عبد الله يدعوه. هذه المقامات الشريفة وصف الله عز وجل فيها نبيه بصفة العبودية.
تبارك - 00:01:48

الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرنا. على عهد محمد صلى الله عليه وسلم ليكون للعالمين نمرا اي للجن والانس. الذي له
ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:02:08
وخلق كل شيء. الله عز وجل وصف نفسه بالكمال متدرجا. ما ووجه التدرج في هذا؟ ما ووجه التدرج موجود التدرج. قال اول شيء الذي
له ملك السماوات والارض. اثبت ماذا؟ ان في رب الملك. طيب - 00:02:28

كل شخص يقول هو منفرد بالملك ولكن هناك من يرثه في هذا الملك يحتاج اليه هو الولد فنفاه. ثم نفى الشريك ولم يكن له شريك
في الملك خلق كل شيء فقدرها تقديرها. معنى قدره تقديرها؟ قال فسواء وهياه لما يصلح له - 00:02:48
لا يا اخوان لا فيه ولا تفاوت. فالتقدير هنا معناه ماذا؟ معنى تقدير المخلوق. ليس المعنى القدر العلم السابق او الكتابة السابقة.
المقصود هنا لماذا؟ مرتبة بمراتب القدر اللي هي مرتبة ماذا؟ الخلق المراتب العلم الكتابة الناشئة الخلق. المقصود ماذا؟ ايجاد -
00:03:08

المخلوق وفق ما يناسبه. يعني خلق كل مخلوق مناسب لما خلق له وخلق الطائر مثلا له تركيبة جسمية عظامه خفيفة حتى لطيف
وهكذا. ها؟ وهذا موجود في الكون في كل شيء حولنا. مما تحارب فيه العقول. ها هم يقولون نسبة - 00:03:28
الاكسجين مثلا في الجو لو زادت قليلا جدا قليلا جدا. لاحتراق كل شيء. لو انت مثلا اخذت حديد مع حديد وحاكاكه توبة حكم

بسطة يشتعل. او الاكسجين كان زائدا. ولو كان اقل قليلا لمات الانسان مثلا. هذه النسب منضبطة بامور دقيقة جدا. لا خلل فيها -

00:03:48

ولا تفاوت ما الفرق بين الخلل والتفاوت؟ خلي يعني ممكن فيه شيء عن خلل النقص والخطأ. التفاوت اختلاف. هي لن تجد مثلا الهواء في مصر يختلف عن الهواء في امريكا في تركيبه. ها؟ نفس الهواء. الهواء هو الهواء في كل مكان. واتفق -

00:04:08 من دون الله اخذوا اي عملت الاوثان من دون الله تانية عن الاصنام. طبعا ذكر الاصنام في القرآن يا سمير التمثيل. ليس على سبيل الحصر. ها؟ قد تكون اموات. لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون لنفسهم ضرا ولا نفعا. اي دفع ضر ولا جلب -

00:04:28 هذا فيه استدلال على ماذا؟ لماذا؟ اه فيه استدلال بالريبوية على الالوهية. لأن الذي يخلق هذا رب والذى يملك رب والذى ينفع بدون رب فعل هذا على وجوب افراد بالله. ولا يملكون موتا ولا حياة اي -

00:04:48 واحياء ولا نشورا اي بعثنا بعد الموت. هذه الاية وامثالها كثيرة. ونفي نفي النفع والضر عن الله اكبر رد على القبولين في هذا ان القبوليين في هذا الزمان يقولون ماذا؟ لا نكفر الا اذا ماذا؟ الا اذا اعتقدنا النفع والضر في الله. فنقول -

00:05:08 فؤاد انكر على المشركين انهم يعبدون الله وهم يعتقدون انها لا تنفع ولا تضر. فلو كان مناط التكبير واعتقاد النفع والضر لقال امانة انهم كفروا بسبب انه اعتقدوا النافع والضر. فهمت؟ فهمت يا ابا؟ طيب. وقال الذين كفروا يعني النظر ان الحارت قال -

00:05:28 لا موتا ولا حياة مات ولا احياء ولا نشور بعثي بعد الموت. قال الذين كفروا اي نظر من الحارت واصحابه ان هذا ما هذا القرآن ان نافية الا افك كذب. افطر -

00:05:48 اي اختلقه محمد صلى الله عليه وسلم واعانه عليه قوم اخرون. قال مجاهد يعني اليهود. قال الحسن هو عبيد بن الحضر وقيل جبر ويسار وعداس ابن عبيد كل هذه ليس عليه دليل يعني لا يلتج في شيء. كانوا بمكة من اهل الكتاب يعني زعموا ان النبي عليه الصلاة والسلام -

00:05:58 قرأ القرآن واعاده اليه بعض اهل الكتاب. فزعم المشركون ان محمدا يأخذ منهم. قال الله تعالى يعني قائلها هذه المقالة جاءوا ظلما وزورا يعني جاءوا شركا وكذبا جاءوا ظلما وظلما لماذا؟ جاءوا شركا وكذبا. لماذا لماذا سمي -

00:06:18 لماذا قال هنا ظلما؟ لماذا قال ظلما؟ لماذا قال ظلما؟ الم يقل كفرا؟ وان الظلم يطلق على الشرك الاكبر ايه؟ ان الشرك لظلم عظيم. يطلق على يطلق نعم ولكن لماذا؟ لماذا اثر؟ لماذا فضل -

00:06:48 لفظ الظلم. لأن من اظلم الظلم ماذا؟ ان تنسب هذا الكلام الذي هو غاية الحكمة الى الى ماذا؟ للبشر. الظلم هو وضع شيء في في اي موضوع فانتم وضعتم القرآن في غير موضعه وضعتم القرآن في غير في غير موضعه. نعم واضح هذا؟ وقد جاء -

00:07:08 ظلما وزورا. وايضا قال جاؤوا لم يقل مثلا اعتقدوا كان هذا القول يعلمون كذبه. هم جاءوا به. يعني اطلعوا من عند انفسهم. يعلمون انه خلاف الحق. نعم. فقد جاءوا ظلما وزورا. قلنا الظلم ماذا؟ الكذب الذي يحسنه صاحبه -

00:07:28

00:07:48 حتى يشبه الصدق. يعني ما الفرق بين الزور والكذب؟ الكذب واضح. اما الزور يزينه صاحب زخرف القول. حتى ماذا؟ صدق. واضح هذا؟ لماذا جاءوا بدون رسم توقيفي. رسم المصحف توقيفي. لاما احيانا كلمة شجر تكتب بالباء المفتوحة؟ واحيانا تكتب بالباء المربوطة انها شجرة الزق -

00:07:48 مفتوحة. ها؟ كلمة شجرة ها يكتب بالباء المربوطة. لا ليس له علاقة لا توقيف ليس له علاقة بالمال لوز علاقة بين الرسم والماء.

00:08:18 بعض المنتسبين للعلوم والقرآن يحاولون ان يذكروا ماذا؟ علاقة هذا تكلف انكره بعض اهل العلم يا شيخ الطيار -

00:08:38 وغيره. هذا توقيف علمي الرسمي هذا علم توقيفي. نعم. ليس مسببا. يرجع الى ماذا لكتابات الكتاب ولكن اهل العلم قالوا انها توقيفي لماذا حتى اللي يفتح الباب الحديثة. لأن قواعد البناء تتطور. تعرفون هذا؟ طرق الكتابة الان تختلف عن قبل. فلو كنا نكتب مقنع بطريقة اخرى -

00:08:38 سيفتح هذا الباب لماذا؟ لاما تغيرت قواعد الامالء كتبنا المصحف بنسخة جديدة. فيفتح هذا الباب الى دخول الخطأ في القرآن. فعندما نقول الرسم العثماني توقيفي ليس لانه اصلا كتب بعد موت النبي بهذا الرسم. فهمت؟ انما قالوا توقيفي

بفرض ماذا سد الذرية - 00:08:58

للتغيير في الفاظ القرآن. فهمت؟ كما قلنا مثلاً ان بناء الكعبة وهدنا على قائد ابراهيم سنة. والان من الافضل ان نفعل هذا لماذا لم تفعل؟ حتى لا يتخد الخلفاء لعبه كما قال عبدالملك بن مروان عندما ابن الزبير بنى الكعبة على قواعد ابراهيم. فماذا فعل عبدالملك؟ ردها الى - 00:09:18

عليه. وفي مسلم انه اراد ان يرجعها مرة اخرى على قواعد ابراهيم. فهاه العلماء. قالوا حتى لا يتخذها الخلفاء ماذا؟ لعبه. كلما يأتي خليفة يهدمنها. فهمت؟ فلما تسد فبقيت الكعبة ناقصة الكعبة ناقصة الان. حجر اسماعيل هذا. طيب المهم اننا توقيفي ليس له علاقة - 00:09:38

القرآن بخط المغرب اكثر من مصاحف يتخذه. هذا كما في المصاحف التي يقرأها الباكستانيين. الباكستانيين تجد لهم مصاحف لا يختلف عن المصاحف التي بآيدينا. نعم. يمكن في في المغرب لم يقولون بقانون. هناك مصاحف القراءات. ها؟ اظن يخرجون بورشة - 00:09:58

اظنه واجد صحيح؟ يعني المصحف عندما قرأت ورش لكن اتكلم عن قراءة طريقة الكتاب والاملاء هذه توقيفية من باب سد الزراعة. طيب فقد جاءوا ظلماً وزوراً. جاءوا شركاً وكذباً بحسبهم كلام الله تعالى للافاك والافتراء. وقالوا - 00:10:28

الاولين اكتتبها. يعني نسخها. قال يعني النضر بن الحارث كان يقول ان هذا القرآن ليس من الله وانما وما سطره الاولون مثل حديث رستم واسفنديار. رستم واسفنديار كانوا امراء من امراء الفرس. وكتب القصص عنهم. اكتتبها اي انتسخها - 00:10:48

محمد بن جبر ويصاله عباس. ومعنا كتب ان طلب ان يكتب له انه كان لا يكتب. فيتملى عليه اي تقرأ عليه ليحفظها لا ليكتبها. فهمت املي على لماذا قرأ علي. بكرة واصيلاً غدة وعشية. قال الله تعالى رداً عليهم. قل انزله الذي يعلم السر في السماوات - 00:11:08

انه كان غفوراً رحيمـاً. قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض. لماذا قال السر هنا؟ ما مناسبته ان القرآن اشتمل على كثير من المغيبات. من الامم السابقة. يعني قاد وصالح وقوم هود وقوم نوح. هؤلاء ما كان احد يعلمها. كما قال تعالى مثلاً هـا آماً ما كـنت تـعلمـه اـنت وـلا قـومـك مـن قـبـلـ هـذا - 00:11:28

هي دي الاخبار. فاصبر ان العاقبة للمتقين. واضح هذا؟ تلك من انباء الغيب نوحـيـها اليـكـ. فـمـنـ السـرـ ماـذاـ الغـيـبـ الـذـيـ غـابـ عـنـ النـاسـ قـلـ انـزلـهـ الـذـيـ يـعـلـمـ السـرـ فيـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ. انهـ كانـ غـفـورـ رـحـيمـاـ. ولوـ اـعـظـمـ جـوابـ لـهـمـ. قـلـ - 00:11:58

انزلـهـ ايـ القرآنـ الـذـيـ يـعـلـمـ السـرـ لـلـغـيـبـ فيـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ. انهـ كانـ غـفـورـ رـحـيمـاـ. ماـ منـاسـبـةـ ذـكـرـ الغـفـورـ الرـحـيمـونـ هـذـاـ لـمـ يـقـلـ لـوـ كانـ عـزـيزـاـ حـكـيمـاـ. انهـ كانـ شـدـيدـ العـقـابـ لـاـنـهـ مـكـذـبـونـ. كانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ماـذاـ يـرـغـبـهـمـ فـيـ التـوـبـةـ. معـ انـهـ يـكـذـبـوـنـ كـلـامـهـ. يـقـولـ لـوـ تـبـتـ - 00:12:18

مراجعة باب التوبة مفتوحـةـ. معـ انـهـ يـكـذـبـوـنـ كـتـابـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ؟ـ نـعـمـ انـهـمـ كـانـ تـحـبـبـاـ لـهـمـ فـيـ التـوـبـةـ وـالـرجـوـعـ إـلـىـ الـاسـلـامـ. نـعـمـ وقالـواـ مـاـ لـهـذـاـ الرـسـوـلـ يـعـنـونـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. يـأـكـلـ الطـعـامـ كـمـاـ - 00:12:38

يعـنـيـ مـاـلـيـ هـذـاـ الـاـصـلـ اـنـ هـذـهـ الـلـامـ فـيـ الـكـتـابـ الـعـادـيـ هـاـ تـكـوـنـ مـاـذاـ؟ـ معـ هـذـاـ مـعـ هـذـاـ يـعـنـيـ ماـ اـسـتـفـهـمـ لـهـذـاـ مـاـ لـكـ مـاـ لـكـ؟ـ وـلـكـنـهاـ فـصـلـتـ. يـأـكـلـ الطـعـامـ كـمـاـ نـأـكـلـ. نـحـنـ وـيـمـشـيـ فـيـ الـاسـوـاقـ يـلـتـمـسـ الـمـاعـاشـ - 00:12:58

فـلـاـ يـجـوزـ اـنـ يـمـتـازـ عـنـاـ بـالـنـبـوـةـ. وـمـاـ قـالـهـ فـاسـدـ. لـاـنـ اـكـلـ الطـعـامـ لـكـوـنـ اـدـمـيـ وـمـشـيـ فـيـ الـاسـوـاقـ لـتـوـاـضـعـهـ. وـكـانـ ذـلـكـ صـفـةـ لـهـ التـوـاـضـعـ وـشـيـءـ مـنـ ذـلـكـ لـاـ يـنـافـيـ النـبـوـةـ. يـعـنـيـ هـمـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـسـتـدـلـوـاـ عـلـىـ اـبـطـالـ النـبـوـةـ بـمـاـذاـ؟ـ اـنـ هـذـاـ الـاـ كـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـؤـمـنـوـنـ. اـنـ هـذـاـ بـشـرـ مـثـلـكـ يـأـكـلـ مـاـ تـأـكـلـوـنـ مـنـهـ وـيـشـرـبـ - 00:13:18

فـهـمـتـ؟ـ هـمـ يـقـولـوـنـ كـوـنـهـ يـأـكـلـ مـاـ تـأـكـلـوـنـ وـيـشـرـبـ مـاـ تـشـرـبـوـنـ وـيـمـشـيـ فـيـ الـاسـوـاقـ هـذـاـ دـلـيلـ اـنـ هـذـاـ لـيـسـ نـبـيـاـ فـلـاـ يـجـوزـ اـنـ يـمـتـازـ عـنـاـ بـالـنـبـوـةـ. وـمـاـ قـالـوـهـ فـاسـدـ لـاـنـ اـكـلـ الطـعـامـ لـكـوـنـهـ اـدـمـيـ وـمـشـيـوـنـ فـيـ الـاسـوـاقـ لـتـوـاـضـعـهـ - 00:13:38

وكان ذلك صفة له التواضع. وشيء من ذلك من الادمية والبشرية لا ينافي النبوة لولا انزل اليه ملك فيصدقه فيكون معه نذيرا اي داعيا. او يلقى اليه كنز اي ينزل عليه كنز من السماء ينفقه - 00:13:58

فلا يحتاج الى التردد والتصرف في طلب المعاش. اذا كان الرسول طب لماذا الله ذاته يجعله اغنى اغنى الناس؟ او تكون له جنة اي بستان يأكل منه وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا اي مخدوعا وقيل مصروفا عن الحق - 00:14:18

اثره السحر ايضا من معانها لم يقولوا ان تتبعونا لنبيا لم يلقوه كونهم نبيا لم يكون هو رجل مثلنا فكيف اجابه الله تعالى تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري - 00:14:38

من تحتها الانهار. انظر كيف ضربوا لك الامثال فلا يستطيعون سببلا يعني الاشباء فقالوا مسحور محتاج. محتاج يعني الى المشي في الاسواق وغيره. فضلوا عن الحق. فلا يستطيعون سببلا للهدي ومخراجا عن الضلال. فلم تنوى معناها ماذا؟ الصفات الباطلة -

00:15:08

الصفات الباطلة. مثلوك بالمسحور او الفقير او المحتاج. لماذا قال لا يستطيعون سببلا. لا يستطيعون سببلا الى الوصول للحق ولا الى ابطال نبوك. لأن هذا النبي كله قالوا وما هذا كلام ليس عليه دليل. يعني ادعاء - 00:15:38

ليس عليها دليل. نعم. فضلوا فلا يستطيعون سببلا. تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار. و يجعل عندك خسارة. في اول السورة ذكرت مع ازالة القرآن. وهذه بركة ماذا؟ شرعية. هنا البركة ماذا؟ البركة هنا ماذا - 00:15:58

ونية وانزال الجنات جعل الجنات وجعل القصور فبركة الله عز وجل تشمل شرعه وتشمل كونه نعم تبارك الذي ان جاء جعل لك خيرا من ذلك الذي قالوا او افضل من الكنز والبستان الذي ذكره - 00:16:28

وقال جنات تجري من تحتها الانهار واجعل لك قصور اي بيوتا مشيدة. والعرب تسمى كل بيت مشيد قصرا. المشيد مرفوع عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاعني ملك - 00:16:48

ان حجزته لتساوي الكعبة. هذا حديث ضعيف. الحجزة هي موضع الازار. موضع الازار. ضعفه الشيخ الالباني هذا الحديث. فقال ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا ملكا فنظرت الى جبريل فاشار الي ان ضع نفسك فقلت نبيا عبدا معنى ضاع نفسك - 00:17:08

معنى بقى نفسك تواضع فاخترت ماذا نبيا عبدا؟ فقال فكان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك لا يكن متكتئا فيقول بدي اكل وكما يأكل العبد واجلس العبد. هنا حبيب ضعيف. قوله عز وجل بل كذبوا بالسعة اي بالقيامة واعتنى لمن كان كذب بالساعة سعيرا اي نارا - 00:17:28

اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لا تغيطوا وزفيرا اذا رأتهم من مكان بعيد والله عز وجل قادر ان يجعل للنار مئنا ترى بها من شاءت جمعوا لها سمعوا لها التغيط والتغيط هو ماذا؟ شدة الغيط والغضب. تكاد تميز من الغيط. من الغضب. نعم والزفير هو - 00:17:48 والتنفس تليفون التنفس هذا شهيق جاذب الهواء شهيق وآخر اجهه زفير. نعم يا ابن تيمية صوتا شديدا نعم ويجوز ان يخلق الله كما ذكرت الجنة ماذا؟ ادراكات. ادراكات يعني للنار والجنة ادراكات؟ نعم - 00:18:18

سمعوا لها تغيطا وزفيرا اذا القوا منها مكانا ضيقا دعوا هنالك ثبورا. اذا رأتم من مكان بعيد قال الكلبي من مسيرة عام وقيل اذا رأتهم زبانيتها اي خزنتها وسموا لها تغيطا غليا كالغضبان اذا غلى صدره من الغضب وزفيرا صوته. واذا - 00:18:38

منها مكانا ضيقا. قال ابن عباس تضيق عليهم كما يضيق الزج في الرمح. الزج هو الحديثة التي تكون في اسفل الرمح. حديدة تكون في اسفل الركب نعم آ هذه الحديدة لن تدخل لن تدخل في الربع الا اذا كانت مادة ضيقة حتى تثبت فيه. مقرنين ايضا - 00:18:58 مصفى دينه قد قرنت ايديهم الى اعناقهم في الاغلال. دعوا هنالك ثبورا. قال ابن عباس ويلا قالت ضحك هلاكا. يعني قالوا يا رب قال كده. يعني وعلى انفسهم بماذا؟ بالموت حتى ينجوا من العذاب. لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة وادعو ثبورا كثيرا - 00:19:18

الدعاء هو نداء بصوت عال يعني لا تدعوا هلاكا لا تقول يا هلاكا بل ادعوا هلاكا كثيرا فان الله الله عز وجل لا يستجيب لكم. يعني مهما دعوتم لا يستجيب الله عز وجل لكم. نعم اي هلاكم اكثرا من ان تدعوا - 00:19:38

مرة واحدة فادعوا ادعية كثيرة. قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون؟ كانت لهم جزاء ومصيره قل اذلك يعني الذي ذكرته من صفة النار واهلها خير جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء اي ثوابا ومصيرا اي مرجعا. لهم فيها ما يشاؤون - 00:19:58
كان على ربك وعدا مسأولا اي مطلوبا. وذلك ان المؤمنين سألا ربهم في الدنيا حين قالوا ربنا واتنا ما وعدتنا على رسولك. وعدا مسؤولا ولكنه ليس واجبا على الله. فالله لا يجب عليه شيء. هو الذي اوجب هذا على نفسه سبحانه وتعالى. نعم - 00:20:28
الله الذي اوجب لنفسه ان آآ يثيب الطائعين ولم يوجب عليه هذا احد. نعم ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله. قال مجاهد من الملائكة والجن والانس وعيسى وعزير. تفسير مجاهد هنا مهم. لماذا؟ حتى يبطل - 00:20:48
نعم انه لم يدخل فقط الاصنام يقولون مناط التكfir عند العرب انهم كانوا يعبدون اصنام. نحن لا نعبد الاصنام. نعبد من الصالحين. فنقول الاصنام فرم مكة. كانت تشير الى اناس صالحين. هنا قال مجاهد من الملائكة كانوا يعبدون الملائكة. كانوا يعبدون الجن والانس وعيسى وعزير. قال اكرمه - 00:21:18

القلبية عن الاصنام ثم يخاطب كل هذا من باب التفسير بالمثال. ثم يخاطبه فيقول انتم اضلتم عبادي هؤلاء يخاطب من يخاطب المعبودين ضلوا السبيل اخطأوا الطريق. لأنهم هل هم ضلوا بانفسهم؟ ام انتم الذين افضلتموه؟ قالوا سبحانه نزه الله من ان يكون - 00:21:38

انه الله. ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياءه. ما معنى ما كان ينبغي لنا؟ هذا يأتي كثيرا في القرآن كقوله تعالى وما ينبغي للرحمن ان يتتخذ ولدا. هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. معنى ينبغي؟ يعني ما كان يكون لنا. هذا من اشد النفي - 00:21:58
هذا من اشد النفي. يعني مثلا لم يقولوا لم نتخذ اوليا من دونك. قال ما كان ينبغي لنا. يعني حتى لو اردنا هذا لا نستطيعه. لا اتأتى منا لا يكون منا. مفهوم؟ يعني ما كان ينبغي لنا ان نوالى اعدائك بل انت ولينا من دونهم - 00:22:18
لكن الحال انك متعتهم وابائهم. متعتهم وابائهم في الدنيا بطول العمر والصحة والنعمه حتى نسوا الذكر اي تركوا الموعظة والايام بالقرآن. طب لماذا قال متعتهم من الذي نسي الذكر؟ ابائهم الذكر والقرآن. ما الذي نسي الذكر؟ ابائهم ام؟ الكفار - 00:22:38
في زمن النبي الذي يلتقي له ماذا؟ الكفار. هم الكفار في زمن النبي. ولكن هذا فيه دليل ان الانسان نعم لو قلد في الكفر لا ينفع هذا التقليد. لا ينجيه. ليكون عذرا له يوم القيمة. لأنهم قلدوا ابائهم في هذا. نعم. وايضا في اقامة الحجة عليهم. ان هذه النعمه - 00:23:08

انعام الله عليهم وعلى ابائهم كان ينبغي ان يقابل بالشكرا ليس بالكفران. كان ينبغي ان يقابل بالشكرا ليس بالكفران. ولكن متعتهم واباؤهم في الدنيا بطول العمر الصحة والنعمه. حتى نسوا الذكر تركوا الموعظة والايام بالقرآن. وكانوا قوما بورا اي هلكى غلب عليهم الشقاء - 00:23:28

ما معنى نسوا الذكر هنا؟ النسيان يطلق على الذهول عن الشيء بدون عبد ويطلق على تركه ما عمد. اي معنى مراد هنا؟ ترك مع العمد. فاللسان هنا معناه هو ده اعراض عن عمد. اي تركوا الموعظة - 00:23:48
والايام بالقرآن عن العمد. وكانوا قوما نورا اي هلكى جمع هالك. غلب عليهم الشقاء والخذلان. فقد كذبواكم. رجع الله مرة اخرى يخاطب المشركين بعدما خاطب المعبودين. فالمعبودون هؤلاء ماذا؟ سؤال كانوا صالحين اموال صالحين - 00:24:08
صالحين. فتفسير بالاصنام لا يصح اذا. تفسير بالاصنام لا يصح. لابد ان تأخذ منهم كلمة ماذا؟ اناسا صالحين. الملائكة عيسى عزيز. لأنهم قالوا لله عز وجل ماذا؟ ها؟ قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياءه. نحن من تولاك انت. ولكن لا يكون الا من - 00:24:28

فقد كذبواكم هذا خطاب مع المشركين اي كذبكم المعبودون بما تقولون انهم الة فما تستطيعون يعني الالهة صرفا يعني صرف العذاب عن انفسهم. ولا نصر يعني ولا نصر انفسهم - 00:24:48
وقيل لا تستطيعون ما تستطيعون انتم ايها العابدون. وقيل ولا نصركم ايها العابدون من عذاب الله بدفع العذاب عنكم ومن يظلم يشرك منكم نذقه عذابا كبيرا. رجع مرة اخرى يرد على شبهتهم في ان - 00:25:08

يأكلون الطعام. فيبين ان كل الرسل كانت صفتهم هكذا. وما ارسلنا من قبلك من المرسلين وما ارسلنا من قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ما وصلنا قبلك من المرسلين يا محمد الا انهم لا يكعونون الطعام. رواه الضحك عن ابن عباس قال لما غير - 00:25:28 المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. انزل الله عز وجل هذه الاية يعني ما انا الا رسول وما كنت بداعا من الرسل وهم كانوا بشرأ يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق وقيل معناه وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا قيلا - 00:25:48

له مثل هذا انه يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. وجعلنا بعضكم بعض فتنة اتصبرون اي بلية فالغني فتنة للفقير يقول الفقير مالي لم اكن مثله والصحيح فتنة للمريض والشديد فتنة للوضع. اتصبرون يعني على هذه الحالة من الفقر والشدة والاذى. وكان ربك بصيرا بمن صبر وبمن جزع - 00:26:08

طيب ما علاقة هذه الاية بالآية التي قبلها؟ وجعلنا بعضكم بعض فتنة. من الفتن نعم اعراض الناس عن الدعوة. هذه فتنة للانبياء. هل سيصبرون على اعراض الناس ام لا؟ ومن الفتنة ابتلاء المعرضين - 00:26:38

بالرسل هل سيتبعونهم ام لا؟ فكل هذا داخل في الفتنة. فالآية مناسبة. ليس فقط الفتنة للفقيه والمريض والوضع. وكان ربك بصيرا بمن صبر بمنجز عن ابي هريرة يبلغ به النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والجسم فلينظر الى من هو دونه في المال والجسم. هذا حديث صحيح - 00:26:58

مفهوم الحديث؟ يعني انظروا كما في رواية اخرى انظروا الى من هو اسفل منكم في الدنيا. هو اجرد الا تزدوا نعمة الله عليكم قوله عز وجل وقال الذين لا يرجون لقاءنا لا يخافون البعث. لولا انزل علينا الملائكة فتخبرنا ان مخددا صادق. او نرى - 00:27:18 ربنا فيخبرنا ببالك. لقد استكبروا اي تعظموا في انفسهم بهذه المقالة واتوا عدوا كبيرا. قال مجاهد عثوا اي ضعوا في القول طلبهم رؤية الله حتى يؤمنوا به. لأن العترة ماذا؟ مجازة الحد. ما هي مجازة الحد؟ انهم قالوا - 00:27:38

انزل علينا الملائكة او نرى ربنا. ولا يمكن ان يرى الله عز وجل في الدنيا طبعا كان نعم؟ ممكنا يبقى ان الرسل بشر صحي وذل ما معنى قول انهم اقاموا الحجة عليهم؟ قال يوم ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام - 00:27:58

وهم يقرؤن ان هناك رسل قبل ذلك. يعني مشركي مكة كانوا يقرؤن ان هناك رسل بعثوا قبل ذلك. فاذا ان كنتم تقرؤن ان هناك رسل قبله ولا رسل لا شك انهم كانوا بشرانا مثلهم. فالله يقيم الحجة عليهم بهذا. ويقول انتم تتناقضون هذا تناقض - 00:28:28

كيف تثبتون بعد قبول محمد عليه الصلاة والسلام وثبتون انه بشر. فهمت المعنى؟ هذا تناقض بينا مغفل وعن - 00:28:48

الرسل السابقين غفلوا عنه انهم كانوا بشر. عقل يعرف ان البشر لا بد لهم نعم يظنون ان الرسول لا بد ان يكون ملكا. اه. هم يظنون في الاصيل ويفترضون هذا ان الاصول لا بد ان يكون الملك معصوم. لا يعصي - 00:29:08

لهم فيها ما يشاؤن قوله عز وجل ان وقال الذين لا يرجون لقاءنا الا يخافون البعث. لولا انزل علينا الملائكة فليخبرنا ان محمد صادق او نرى ربنا فيخبرنا بذلك قرناها. يوم يرون الملائكة عند الموت وقيل في القيمة. لا بشرى يومئذ للمجرمين اي للكافرين. وذلك ان الملائكة يبشرؤن - 00:29:28

المؤمنين يوم القيمة يقولون للكفار لا بشرى لكم هكذا قال عطية وقال بعضهم معناه انه لا بشرى يوم القيمة لمجرمين. اي لا بشارة لهم بالجنة كما يبشر المؤمنون ويقولون حجرا محجورا قال عطاونا ابن عباس تقول الملائكة حراما محروما ان يدخل الجنة. فالحجر هو ماله والمنع - 00:29:58

الحرام. نعم. هذا قول ابن عباس. تقول الملائكة ماذا؟ حراما محروما ان يأخذ الجنة الا من قال لا الله الا الله. ولكن بعض المفسرين يقول من الذي من الذي يخون حجرا محجورا - 00:30:18

النبي يقول حجرا محجورا. هم. الكفار. يقولون حجرا محجورا يظنون ان هذا يمنعهم من النار. يظن انه عندما يقول هذا عندما يقولون هذا للملائكة النار حرام المحرومة علينا الملائكة ستأخذه من النار يعني. نعم؟ واضح هذا؟ فان - 00:30:38

من يكون من اما ان يكون من كلام الملائكة كما قال هنا. واما ان يكون من كلام الكفار في النار. نعم كان في الجاهلية يتعوذون بهذا.
كان في هذه الكلمة يقولون في الجاهلية. كانوا يقولون - 00:30:58

الرجل اذا رأى الرجل الذي يخاف من ان يقتله في الاشهر الحرم لو عليه دم فأر. يقول حجرا محجورا يعني حرام قتلي. فيظن فيتركته ليقتله. ان العرب كانت تعظم الاسر الحرم. فيظن هؤلاء الكفار انهم لو قالوا هذا للملائكة الملاك ماذا؟ ها سيترونهم يعني. كما كانوا في الدنيا - 00:31:18

نعم قال تعالى وقدمنا وعملنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء من باطل الله ثواب له. هم لم يعملوا لله عز وجل والهباء المنتور ما يرى في القوة. تليفونها ما يرى في القوة ما معناه؟ يوجد فتحة في - 00:31:38

هكذا يدخل منها النور. وانما هذا النور ترى فيه مادة التراب. هذا هو الهباء المنتور. والهباء المنبعث. وبصت الجبال بستة فكانت هباء منبعثة وما ما تطيره الرياح من سنابك الخيل. من حوافر الخيل. ها؟ التراب الذي يطير من حوافر الخيل هذا باء - 00:32:08
منبعث. هذا فيه ضرب للحقارة عملهم بهذا قال تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرها واحسن مقiliا اي من هؤلاء المشركين المتتكرين واحسنوا ما قiliا اي موضع قائلة يعني اهل الجنة لا يمر بهم يوم القيمة الا قدر النهار من اوله - 00:32:28

الى وقت القائلة حتى وقت الظهر يعني حتى يسكنوا مساكنهم في الجنة. قال ابن مسعود لا ينتصف النهار يوم القيمة حتى حتى يقبل اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار. وقرأ ثم ان مقيله من الى الجحيم. لأن في في قوله تعالى ثم ان مرجعهم الى الجحيم. قد كان - 00:32:58

هكذا كان يقرأ. طيب هذه القراءة قراءة غير متواترة قراءة شاذة. طيب اذا معنى احسن ما قيل؟ هل معنى ذلك انهم ينامون في الجنة يعني الجنة ليس فيها نوم. يعني احسن ما قiliا يعني مكانا يقلدون فيه. من لا ينتصف يوم القيمة الا ويدخل هؤلاء الجنة وهوئاء النار. نسأل الله العافية - 00:33:18

قال تعالى وياما تشدق السماء بالغمam انزل الملائكة تنزيلا. التشدق معناه ماذا تفتح الدسمة وانشققت. انفتحت يعني. ماء الغمام.
السحب الابيض الخفيف. نعم. ويوم شدق السماء بالغمam ونزل الملائكة ونزل دلالة على مدى التكرار لانه فعل ماذا؟ مشدد. وتنزيلا تأكيد لهذا - 00:33:38

ان الملائكة ينزلون باعداد لا يعلمها الا الله. ويوم تشدق السماء بالغمam اي عن الغمام. وهو غمام ابيض مسك الضباب ولم يكن الا لبني اسرائيل في تهيم. وظللنا عليهم الغمامه وانزلنا عليهم المن والسلوى. ونزل الملائكة تنزيلا. قال ابن عباس تشدق السماء الدنيا - 00:34:08

تشدق السماء الدنيا فينزل اهلها. وبأكثر من في الارض من الجن والانس. ثم تشدقوا السماء الثانية فينزل اهلها. وبأكثر مما في السماء الدنيا الجن والانس. ثم كذلك حتى تشدق السماء السابعة. واهل كل سماء يزيدون على اهل السماء التي قبلها. ثم ينزل الكروبيون ثم حملة العرش - 00:34:28

الكروبيون حديث ضعيف. وهم الملائكة السادة. قيل الملائكة الكروبيون هم الملائكة السادة افضل الملائكة. وقيل سموا بذلك انهم يأتون بالكرب الحزن الى الكفار وهذا القول ليس عليه دليل. لكن حديثهم ضعيف. حديث الكروبيين ان هناك ملائكة يدعون بالكروبيين ضعيف. الملك يومين الحق - 00:34:48

الضباب تعرف عندما تمشي بالسيارة بعد الفجر ولا ترى امامك من بعيد؟ هذا هو الضباب. فهمت؟ سبحان الله الملك يومئذ الحق للرحمن. اي الملك الذي هو الملك الحق حقا ملك الرحمن يوم القيمة. لأن كل ملك - 00:35:08

يوم القيمة قال ابن عباس يريد ان يوم القيمة لا ملك لا يملك لا يقضي غيره. فالملك والحكم له سبحانه وتعالى وكان يوما على الكافرين عسيرا شديدا فهذا الخطاب يدل على انه لا يكون على المؤمنين عسيرا. بمفهوم ماذا؟ مخالفة. ويوم بعض - 00:35:28
الظالم على يديه. اراد بالظالم هنا عقبة ابن ابي معيط. وذلك ان عقبة كان لا يقدم من سفر الا صنع طعاما فدعا اليه وكان يكتثر مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم فقدم ذات يوم من سفر فصنع طعاما فدعا الناس ودعا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:48

فلما قرب الطعام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا باكل طعامك حتى تشهد أن لا إله إلا الله وانى رسول الله. فقال عقبة اشهد
ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول - 00:36:08

رسول الله فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من طعامه وكان الاغبة صادقا لابي بن خلف فقال فلم اخبره ابي اسلم يعني. قال له
يا عقبة صبأت. يعني ان تركت دينك؟ قال لا والله ما صبرت ولكن دخل علي رجل محمد عليه الصلاة والسلام - 00:36:18
ان يأكل طعامي الا ان اشهد له. يعني انا فقط استحييت. قلت هذا حياء. ما اردت الاسلام. فاستحييت ان يخرج من بيتي ولم يأكل.
لم يطعم. فشهدت له فطعم. شهدت له بالرسالة فاكل. فقال ما انا بالذى ارضى عنك. من الذي قال؟ لا ابي. ابي ابن خلف. قال ما انا
بالذى - 00:36:38

عنك يا عقبة ابدا حتى الا ان تأتيه فتبزق في وجهه. عليه الصلاة والسلام. ففعل ذلك عقبة. فقال صلى الله عليه وسلم لا القاك خارجا
مكة الا علوت رأسك بالسيف الا قتلتة. فقتل عقبى وبدر صبرا. قتله النبي عليه الصلاة والسلام يوم بدر. وام ابي بن خلف فقتله النبي
او احد بيده. عندما رماه بحربة - 00:36:58

جاءت في طرقوتي جرح صغير مات منه بعد ذلك. يقول يا ليتني اتخذت في الدنيا مع الرسول سبيلا ليتنى اتبعت محمدا صلى الله
عليه وسلم واتخذت معه سبيلا الى الهدى. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا قليلا يعني ابي ابن خلف. لقد اضلني عن الذكر - 00:37:18
عن الايمان والقرآن بعد اذ جاءني. يعني الذكر مع الرسول. يعني بعد الجانب الذكر مع الرسول ما الذي جاءه الذكر الذي مع الرسول؟
وكان الشيطان وهو كل متمرد عاج من الانسان والجن. يطلق على شيطان الانسان والجن. وكل من صدق - 00:37:38
عن سبيل الله فهو شيطان. للانسان خدولا اي تاركا يتركه ويتبرأ منه عند الشدة عند نزول البلاء والعقاب. وحكم هذه الاية عام في كل
متحابين اجتمعوا على معصية الله. عن ابي موسى عن النبي عليه الصلاة والسلام قال مثل الجليس - 00:37:58
الصالحين والسوء كحامل المسك ونا_fx الكير. تعرف نافخ الكير؟ الحداد. خايف هنا حداد؟ ها محامي للمسلم حامل العطر. بالضبط.
واما فحامل المسك اما ان يحذيك ما يحذيك يعطيك هدية يقول لك واما ان تبتعد ان تشترى منه. ونا_fx واما ان تجد منه ريجا طيبة
- 00:38:18

ثلاثة اشياء اما ان تشم روح طيبة واما ان يعطيك شيئا هدية واما ان تشترى منه. ونا_fx الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه
ريجا خبيثة هذا في مثل لصاحب الصالح او صاحب السوء. وعن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا
مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي - 00:38:48

وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. يعني ويقول الرسول في ذلك اليوم يا ربى ان قومي اخذوا هذا القرآن
مهجورا اي فاعرضوا عنه ولم يؤمنوا به ولم يعملا بما فيه. فعذاب الله تعالى يصبره. طبعا هجر القرآن مراتب - 00:39:08
اعظمها ماذا؟ ما اعظمها الكفر به. ثم هجر قراءته ثم اجر فهمه ثم هجر العمل به. ثم اجر الدعوة اليه كل في انواع من الهجر يعني.
فاعزه الله تعالى فقال وكذلك جعلنا لك اعداء من مشركي قومك. كذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين - 00:39:28

يعني المشركين. قال مقاتل يقول لا يكتبون عليك يعني لا يصعب عليك عداوة الكفار لك فان هذا امر في كل الانبياء قد
قبلك فان الانبياء قبلك قد لقيت هذا - 00:39:48

من قومهم التكذيب فاصبر لامرى كما صبروا. فاني ناصرك وهاديك وكفى بربك هاديا ونصيرا. انا انصرك واهديك وكفى بربك سبحانه
وتعالى هاديا ونصيرا فاعزه الله تعالى فقال وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كما انزل - 00:40:08
التوراة على موسى والانجيل وعلى عيسى والزبور وعلى داود. فقال تعالى كذلك فعلت. كذلك فعلت بانزاله ماذا ما الحكمة في هذا؟
تثبتت. ثبتت. نعم. قال كذلك فعلت وردناه ترتيلنا. كذلك - 00:40:38

فعلت ليثبتت بي فؤادك انزلناه متفرقا ليقوى به قلبك فتعيها وتحفظه. فان الكتب انزلت على الانبياء يكتبون ويقرأون وانزل الله القرآن
على النبي الامي ليكتب ولا يقرأ. ولان من القرآن الناسخ والمنسوخ ومنه ما هو جواب لمن سأله عن امور - 00:41:08

نعم عن امور ففرقناه ليكون اوعى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وايسر على العامل به. وردت انه ترتيلا قال ابن بس ببناه بيانا.

ايضا من تتبیت الفؤاد ان يكون مناسبا للحوادث المستجدة. عندما تحدث حوادث غزوات مثلا فينزل فيها - 00:41:28

قرآن ولا يدونك يا محمد يعني هؤلاء المشركين بمثيل يضربونه في ابطال امرك الا جئناك بالحق يعني بما ترد به ما جاءوا به من المثل وتبطل فسمى ما وردون من الشبه مثلا وسمى ما يدفع به الشبه حقا. يعني ولا يأتونك بمثل - 00:41:48

لم يقل الا جئناك بمثل. الا جئناك بالحق لان هذا مثل لا لاحق فيه. كلهم مثل وليس دليلا فنأتيك بماذا بالحق؟ يعني ماذا هذه الاية يقوم بها شيخ الاسلام ما؟ لانه يعني معناها ان كل شبهة يأتي بها اهل الباطل - 00:42:18

فجوابها في القرآن اصول جواب الشبهات التي يذكرها اهل الباطل اصولها في القرآن لمن تدبده. اي شبهة يأتي بها اهل فاطم الرد على في القرآن واحسن تفسير اي ديانا وتفصيلا ثم ذكر امان هؤلاء المشركين فقال الذين يحشرون - 00:42:38

على وجوههم فيساقون ويجردون الى جهنم اوئلک شر ما كانوا واصل سبیلا الذين يأشرون على وجوههم الى جهنم اوئلک شر مكانا من المؤمنين واصل سبیلا من غيرهم. هناك شر مكانا اي مكانة ومنزلة - 00:42:58

منزلة ومصيرا وصل سبیلا اخطأوا طریقا. اسم تفضیل. اكثر خطأ في الطريق. ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون بدأ في ذكر بعض قصص الانبياء منها قصة موسى عليه السلام. نعم. قال ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا - 00:43:28

انه ذكر قبل ذلك ابن كثیر من الرسل فذكر الرسل الذين كذبوا قبل النبي عليه الصلاة والسلام اي معينا وظهيرا. الوزیر هو المعین فقلن اذها الى القوم الذين كذبوا بآياتنا يعني القبط. قوم فرعون. فدمرناهم في ادمار اي فكذبواهم فدمروا - 00:43:58

لهم تدميرا اي اهلناهم اهلاكا بالاغراق. وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم. اي الرسول ومن كذب رسولا واحدا فقد كذب جميع الرسل. فلذلك ذكر الرسول بلفظ الجمع. اغرقوا اليه وهم وجعلناهم للناس اية - 00:44:18

من بعدهم عبرة واعتننا للظالمين في الآخرة عذابا اليما سوى ما حل به من عاجل العذاب. عاجل العذاب في الدنيا من وغيره والعذاب الاليم في الآخرة. قال وعادوا وتمود واصحاب الرس وقرؤنا بين ذلك كثيرة. اية - 00:44:38

میعادا وثبودا واصحاب الرس اختلقو فيه. قال وهب بن منبه كانوا اهل بئر قعودا عليهما واصحاب مواشی يعبدون الاصنام الله اليهم شعیبا یدعوهم الى الاسلام فتمادوا استمروا في طغيانهم وفي اذی شعیب فبینما هو حول البئر في منازلهم فبینهم هم - 00:44:58 حول البئر في منازلهم انهارت البئر فخسف بهم وبدیارهم وربیعهم فهلكوا جميعا. والرس البئر وكل بقیة لم تطوى بالحجارة والاجر فهو رص. ما معنی لم تطوى؟ هم تجمع وها لبئر عندما تحفرها تحفرها تحفر البئر تصل بالماء بعد هذا ماذا تفعل؟ تبني جوانبها بالحجارة حتى لا تنهار. فبه التي - 00:45:18

هي البئر التي ماذا؟ لم تبني بالحجارة. یسمی رس قال قتادة الرس بئر بتلج الیمام بمكان يعني اسم مكان. قتلوا النبي اي هم فاھلکھم الله عز وجل. وقرؤنا بين ذلك كثيرة اي واهلکنا قرؤنا کثیرا بين عاد واصحاب الرس. الرکیة التي ان تطوى نفس المعنی. الرقیة - 00:45:48

والبئر والرس نفس المعنی اذا لم تبني. وقرؤنا بين ذلك كثيرة وكلا ضربنا له الامثال اي الاشباه في اقامة الحجة عليه فلم نھلکھم الا بعد الانذار وكلا کبرنا اي اهلکنا اهلاكا کبرنا تدبیرا. ولقد اتوا على القرية - 00:46:08

بالتی امطرت مطر السوء. افلم یکونوا یرونها؟ يعني الحجارة وهي قریات قوم لوط. وكانت خمس قرى. فاھلک الله منها ونجد واحدة. وایه اصغرها؟ وكان اهلها لا یعملون العمل الخیث. فلم یکونوا یرونها - 00:46:28

اذا مروا بهم في اسفارهم فيعتبروا ويذکروا. لان ملتنا قوم لوط كانت على طريقهم عند مرهم الى الشام. بل كانوا لا یرجون الى یخافون نشورا اي بعثا. واذا رأوك ان یتخدنونك - 00:46:48

يعنی ما یتخدنونك الا هزوا اي مهزوعا بك. يا رب لا دود كده في الاردن. في الشام قلت له مش في الشام. نعم افلم یکونوا یرونها بل كانوا لا یرجون لا یخافون نشورا اي بعثا. قوله عز وجل اذا رأوك ان یتخدنونك يعني ما یتخدنونك الا وزنا اي مهزوعا بك - 00:47:08

نزل في أبي جهل كان اذا مر باصحابه عن رسول الله قال مستهزنا هذا الذي بعث الله رسوله؟ ان كاد ليضلنا اي قد اراد ان يضلنا. عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها اي لم نصبر عليها لصرفنا عنها - 00:47:38

وهذا يدل على ماذ؟ على صبر اهل الباطل على باطله. فالباب اولى ماذ؟ ان يصبر اهل الحق على الحق. الكفار يصبرون على باطلهم 00:47:58

وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا اي من اخطأوا طريقا.رأيت من اتخذ الله هواه وذلك - 00:48:18

ان الرجل المشركين كان يعبد الحجر فإذا رأى حجرا احسن منه طرح الاول واخذ الآخر فعمله. وقال ابن عباسرأيت من ترك عبادة

الله وخالقه ما هو حجرا فعده ما حاله عندي؟ افانت تكون عليه وكيلا اي حافظا؟ يقول افانت عليه كفيل تحفظه - 00:48:18

الى اتباع هواه وعبادة ما يهوى من دون الله اي لست كذلك. لست حفظا عليه ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون ما تقول

سماع طالب افهام او يعقلون ما يعینون من - 00:48:38

والاعامي ان هم ما هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. لأن البهائم تهتدي لمراعيها ومشاربها يعني تعمل ما خلقت لاجله تهتدي لما

خلقت لاجله. وتبقى لربابها الذين يتعاهدونها. لن تأتي البقرة يوما وتقول لصاحبها لن امشي معك الى البيت - 00:48:58

اولئك الكفار لا يعرفون طريق الحق ولا يطیعون ربهم الذي خلقهم ورزقهم. ولان الانعام تسجد وتسبح لله لا يفعلون دقيقة. قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده يقصد بالشيء ماذ؟ ما عدا الكفار. قال تعالى الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض

والشمس والقمر - 00:49:18

والنجوم والجبال والشغف والدواب. كل هذا وكثير من الناس قال لم يقل كل الناس. وكثير الحق عليه العدل. في هذه الاية اية الحج مخصصة ليلة الاسراء. فهمت؟ اية الاسراء ماذ؟ تقول؟ ان من شيء والكافر شيء؟ الا الكافر. قال كثير من

الناس لم يقل وكل الناس وكيف له حق علينا؟ والتسبيح هنا تسبيح - 00:49:58

مدى حقيقي ليس تسبيح معنوي. لانه قال ماذ؟ ولكن لا تفهون. لو كان التسبيح معناه انه بلسان الحال يعني عندما ترى ان الشجر تقول سبحان الله انت الذي تقول لما كان هذا لما كان هناك معنى لقوله ولكن لا تفهون. بمعنى لا تفهون يعني لماذا لا تفهمون؟ فهذا تسبيح - 00:50:18

حقيقي فهمت؟ حتى الكلاب والخنابل كل الحيوانات تسبيح. ده نص النص بلسان حاله وبلسانه المقال. طيب. قال تعالى بلسان الحال. حاله تدل على الجسم. بالضبط. انما تراه تقول سبحان الله. حاله تدل على ماذ؟ على قدرة الله. عندما تراه تقول - 00:50:38

سبحان الله الذي خلقه صحيح؟ هل هذا امر يفقهه الناس ام لا يفهون؟ يفهون كل الناس يفهون انك عندما ترى شيء عجيبا من مخلوقات الله تقول سبحان الله. هذا اذا الناس يقولوا سبحان مولانا اه هذا قول بعض المفسرين لكن قول جمهور المفسرين ان هذا التسبيح ماذ؟ خلينا برضه معنا في سورة التسبيح - 00:50:58

هنختار المصنف كذلك ها؟ تسبيح حقيقي. نعم؟ في مسلم عن ابن مسعود قال كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل هادي لصاحبها.

الطعام وهو يسبح. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. المتر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء - 00:51:18

جعله ساكنا ثم اجعلنا الشمس عليه دليلا. ذكر الله عز وجل بعض اياته في بخلقه فذكر منها مده للظل. الم تر الى ربك ترى الى قدرة رب اخذناها من قليل - 00:51:38

تري الى قدرة ربك كيف مد الظل ثم جعله ساكنا. ولو شاء لجعله المتر معناها المتر الى مد ربك الظل هو ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس. جعله ممدودا لانه ظل لا شمس معه - 00:51:58

اذ لم يكن معه شمس. من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. يوجد ماذ؟ ظل ممدود. معنى ظل ممدود لا حد له. متى يكون الضيف متحركا او في بعض الاماكن دون بعض انما تطلع الشمس؟ ولو شاء ليجعله ساكنا دائماثابت لا يزول. ولا - 00:52:18

تذهب الشمس. ثم جعلنا الشمس عليه دليلا اي على الظل. ومعنى دالة الشمس على الظل ماذ؟ انه لو لم تكن الشمس لما عرف الظل.

ولولا لما عرفت الظلمة. والاشياء تعرف باضدادها. طيب ما مناسبة هذا؟ ما مناسبة هذا؟ مناسبة كبيرة جدا لما قبل هذه الايات. الله -

00:52:38

الله عز وجل ذكر قبل هذه الاية مباشرة قوله تعالى ان تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون. صح؟ ان هم الا كان انعم بهم واصلوا سبلا طب لماذا جعل الله الكافر لا يسمع ولا يعقل؟ لماذا لم يعطيه ماذا الهدایة؟ لماذا لم يهديه؟ هذا السؤال الذي يسأل الكافر. طب ماذا قدم الله علي - 00:52:58

الهدایة نقول لحكم كثيرة منها ان يعرف الشيء بضده. لو لم يخلق الله الكفر ما عرف الایمان. وعرف قدر الایمان. لا لم يخلق في مرض ما عرف قدر الصحة. لو لم يخلق الفقر وقد الفقر ما عرف قدر الغنى. هذا معنى قوله ماذا؟ وبضدها تبين الاشياء - 00:53:18

ان اشياء تعرف باضدادها. لو لا النور لما عرفت الظلمة. والاشياء لا تعرف الا باضدادها. ثم قبض انه يعني الظل علينا قبضا يسيرا. قبض الله الظل اليه قبضا يسيرا. يعني الظل ماذا؟ يتقلص - 00:53:38

شيئا فشأناه مرة واحدة. طب ما الحکمة في هذه؟ حکم كثيرة. منها ما نعلم ومنها ما لا نعلم مثل الذي نعلم ان ينتفع كثيرا من الناس به لو كان الظل يمشي بسرعة ها لا احتاج الانسان ان ينتقل بسرعة من مكان الى مكان لكن شخص في الظل. ممکن نيجي نسمع ساعة ساعة يستريح. ثم لما ينتقل - 00:53:58

لمكان اخر يمشي معه. لكن لو كان الافضل يمشي بسرعة ما انتفع به احد. سيضطر الانسان دايما ان يجري خلفه. ها؟ لكن الظل ماذا ينتقل شيئا فشيئا شيئا فشيئا. نعم. ثم - 00:54:18

ثم قبضناه علينا قبضا يسيرا يعني الظل علينا قبضا يسيرا بالشمس الذي تأتي عليه. التي تأتي عليه. والقبض جمع المنبسط من الشيء. مثلا ورقة متسوطة فانا قبضتها. جمعتها. فكان الظل بات منبسط ثم ماذا الله عز وجل ماذا؟ يأخذ شيئا فشيئا - 00:54:38

نعم معناه ان الظل يعم جميع الارض قبل طلوع الشمس فاذا طلعت الشمس قبض الله ظله جزءا فجزءا قبضا يسيرا اي خفية وقليلها خفيا لماذا؟ قليلا فقليلها. نعم؟ واضح هذا؟ قبل طلوع الشمس يعني قبل - 00:55:08

ما بين الفجر طلوع الشمس يوجد نور واضح؟ وهذا النور كله ظل هل يوجد شمس؟ لا يوجد شمس طلوع الشمس بنصف ساعة. يوجد نور ام لا يوجد نور؟ نور. هل يوجد ظل ام يوجد ظل يوجد كل الارض ظل؟ فانت هذه السورة - 00:55:28

لانه بدون شمس لا يوجد ظل في مكان دون لا ظل في مكان. كل الارض نعم؟ لا يقصد الله. يقصد الليل. يقصد ما بين الفجر الى طلوع الشمس نعم؟ واضح حاجة؟ نعم. وهو الذي جعل الليل لباسا - 00:55:48

هو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم ثباتا. بعد ما تكلم عن احوال الظل والنهر تكلم عن احوال الليل. والنهر ظاهرة ان الليل يشبه الظل لانه ظلمة يأتي بعدها النور. هو الذي جعل لكم الليل لباسا - 00:56:08

وجعل لكم دليل على ماذا؟ لكم هذه ماذا تفهم منها؟ انعام. انعام هذا انعام وتفضل. نعم. وجعل الليلة لباسا لباسا يعني لماذا؟ انه ساترا يستر بعضكم عن بعض يستر بعضكم عن بعض. نعم. يعني مثلا من النعم مثلا ان الله جعل في سورة النحل مثلا ده قال والله وجعل لكم من بيوت - 00:56:28

وجعل لكم بيوت وجعل لكم الانعام بيوتا تستخفونه. ثم قال والله وجعل لكم مما خلق ضلالا وجعل لكم من الجبال اكتانا. يعني مثلا باب البيت لو ان لك بيت لا باب له لن تعيش ابدا مطمئنا لن تستطيع ان تكون مع اهلك ولا ان تقام ولا ان تقوم وستجدب الخائف. فهذا الباب - 00:56:58

مثلا من اعظم النعم وهو شيء يسير يعني. لو تدبرت فيه ها انت لخلف الباب تمام وزوجتك تكون بدون حجاب وكذا وتحرك كما ت يريد هناك باب مثلا كيف تكون حياتك؟ فهذا امور بسيطة يغفل الانسان عن انعام الله عز وجل عليه بها؟ نعم - 00:57:18

فقال تعالى وهو الذي جعلكم الليل لباسا. نعم. واذا جعل لكم الليل لباسا والنوم ثباتا. معنى ثباتا؟ السبب والقطع. لماذا سمي يوم السبت سببا من يعرف ينقطع في هذا الاسبوع مثلا لان اليهود حرم عليهم العمل يوم السبت ينقطعون عن العمل. فالسبب والقطع. فالسجود - 00:57:38

يختنق عن ماذا؟ يقطعك عن ماذا؟ عن معانی الحياة. تناه تقطع عن الحياة. فالسبب هو القطع. نعم لو راحة يقطعك عن عن التعب وستريح هو الذي جعل لك لباسا وجعل والنوم ثباتا وجعل النهر نشورا. معنى النشور - 00:58:08

هذا فيه استدلال. بالنهار علىبعث. واستدلال بالنوم والاستيقاظ علىبعث. كما انك تنام ثم تستيقظ فكذلك تبعث. فلذلك انت عندما تستيقظ ماذ تقول؟ الحمد لله الذي احيانا بعد ما مات؟ فانه موت. موت صغرى. واليه النشور. فتذكرة - 00:58:38
النشور يوم القيمة. نعم؟ واضح حاجة؟ ومنذ قليل قال تعالى ماذ؟ بل كانوا لا يرجون نجورا. بل كانوا لا يرجون نجوما. وهنا ذكر الدليل على النشور ان النشور والحياة بعد الموت يكون بعد آفالمربي بعث الاجساد بعد الموت كما ان الاجساد تبعث بعد النوم -

00:58:58

نعم هو الذي جعل لكم الليلة لباسا اي سترة تستترون به ويريد ان ضمته تغشى كل شيء كاللباس الذي يشتمل على لباسه والنوم ثباتا مروحة لابد انكم وقطعا لعملكم. وجعل النهار نشورا اي يقطة وزمانا تنتشرون فيه لابتفاع الرزق. وتنشرون - 00:59:18
عليكم. ثم ذكر نعمة اخرى من النعم وهي نعمة الرياح. نعم. فقال تعالى هو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. انما انا بشري. انا بشري. مبشر مبشرات. برحمته ما معنى الرحمة هنا؟ هل الرحمة صفة ام مخلوقة؟ في هذه الاية؟ المطر. رحمة الله في القرآن -

00:59:38

نوعين رحمة يصفها قائمة بذاتي ورحمة مخلوقة والرحمة المخلوقة اثر من اثاري رحمتي التي هي صفة قائمة بذاتي. الرحمن المطر. نعم. يعني عندما تأتي الريح يأتي السحاب وعندما يأتي السحاب يستبشر الناس بالمطر. فالرياح ماذ؟ تبشر - 01:00:08
باجتماع السحاب وننزل المطر. ها كما قال في ايات اخرى الله الذي يرسل سحابا. الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا. ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فتري الوضع فيخرج من خلال كما قلنا في سورة النور. يعني اول شيء يأتي ماذ؟ الريح. ثم الريح تجمع ما السحاب؟ ثم السحاب ماذ - 01:00:28

يجتمع ويتراءكم فوق بعض فينزل المطر فينزل المطر. نعم. واضح هذا؟ وهو الذي ارسل بشري بين يدي رحمته. وانزلنا من السماء ما طهرا. وهذا امتنان من الله عز وجل بانزال - 01:00:48

بانزال الماء ولذلك ماء السماء يقولون انه ماذ؟ انقى المياه حتى انقى من ماء البئر يعني لأن ماء البئر اصلا من ماء السماء اصلا ان لم يختلط باي شيء. انقى المياه وماء السماء. نعم. بالغ في الطهارة فيه؟ نعم. نعم. هل يجوز الوضع - 01:01:08
طبعا يا ابني. مؤمن. كل ما سمي في اللغة ما جز تتوطأ به. نعم؟ لأنها تكشف. انت الماء الذي في البحر هذا اصلا؟ هو تبخر اصبح بخار. ثم صعد الى السماء فتجمع مرة اخرى واصبح مطر. وكان - 01:01:28

المكيف يتكتف ويتجمع. نعرف لو ثبت ان نعرف لكن لو ثبت انه يضر ان الجدة خلاص سيحرم من جهة اخرى. لكن لو توضأ به فهو نعم. انت اصلا يجوز ان تتوطأ بماء المصارف اذا لقي وهناك فتاوى للمعاصرین في هذا تليفون الماء النجس هناك الطرق الان يعني يجعلون الماء الطاهر نقي ممكنا - 01:01:48

فهمت؟ ليس مستقبل هو استحالة. استحالة مطاهرة عند الاحلام استحالة من عين نجس العين الطاهرة؟ نعم طيب ونسقيها والا ترى ان الخمر يستحيط الى في الخل طاهر يؤكل ويشرب. عند الجمهور. نعم. طيب لوحى ببلدة ميتا ونسقيه - 01:02:18
اما خلقنا انعاما واناسي كثيرة. هذا ايضا الفيس دلال علىبعث. واستدلال علىبعث. ودائما القرآن يستدل علىبعث بماذا باحياء الارض. باحياء الارض الميتة. فكما ان الماء يحيي الارض الميتة كذلك الله قادر على احياء الناس يوم القيمة. نعم. فالماء -

01:02:48

باحياء الارض الميتة ونسقي الانعام والاناسي. ما المقصود بالاناسي؟ جمع انسى هو الناس يعني الانسان. نعم. قال والذي ارسل رياح بشري من بين يدي رحمته يعني المطر وانزلنا من السماء ماء طهورا وهو الطاهر في نفسه المطهر لغيره. والدليل عليه ما رويانا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في - 01:03:08

واراد به المطهر. فالماء مطهر لانه يطهر اللسان من الحنف والنجاسة. وذهب اصحاب الرأي الى الطهور هو الطاهر حتى جواز ازالة النجاسات بالباعات الطاهرة مثل الخل وماء الورد والورق ونحوها. الاحناف نعم هناك ثلاث مذاهب في هذه المسألة. مذهب الجمهورية - 01:03:38

بين ماذا؟ بين ماذا؟ بين الطهور وبين الطاهر. ثلاثة اقسام طهور وطاهر ونجس فهمت؟ والاصح ان الماء ماذا؟ قسمان فقط طهر

ونجس لا يوجد طاهر اصلا لان الطاهر لم يكن ماء. الطاهر سيزول عن - 01:03:58

واطلاق اسم الماء. يعني مسلا ماء الورد ماء الليمون. الشاي هذا ليس ماء. فليس عندنا في الحقيقة ماء اسمه طاهر غير مطهر. هذا خيال ليس موجودا في الواقع يعني النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ميمونة توضأ من جفنة احمد اختار شيخ الاسلام. توضأ ابن جفنة قصص فيها اثر عجيب. لا شك ان العجيب - 01:04:18

سيغير ماذا؟ لون الماء. فالجمهور يقول ان هذا الماء ماذا؟ طاهر فقط ليس طویل. طيب ما الدليل؟ وده اسمه ماء. يعني انت لو اخذت كوب من ماء هكذا وضعت في قليل من الابريل تليفون اريال هذا بيسموني اهو. صابون صابون. ولم تقلده - 01:04:38 طب لو قال لك تمام سيكون صوم لا صوم. قبل ان تقلبه توضأ بماء لن تقلبه ان توضأ به لوضعت شاي في هذا الكوب ولم تضعه على النار. اسمه من؟ لوضعته على النار؟ اسمه شيء. قال ماذا هي؟ زوال اطلاق اسم الماء - 01:04:58

منع اطلاق اسم الماء طالما انه ليس اسمه ماء فقط تتووضأ به. اذا ماوى شيء ماء طهور ماء ماء صابون ماء شاي ماء ليمون لا ينفع تتووضأ به. لانه ازاي ابقى عامل - 01:05:18

اطلاق اسم الماء. لان الشريعة علقت الحكم بماذا؟ بسائل اسمه ماء. بسائل اسمه ماء. طب لماذا الاحناف من باب الفائدة؟ طالما انه ذكر هذه المسألة قال وذهب اصحاب الرأي الى ان الطهور هو الطاهر. الطهور هو الطاهر صحيح ولكن ليس كل باعث. لماذا الاحناف جوزوا ازالة النجاسات - 01:05:28

المائعات مثل الخل وماء الورد والبرق ونحوها. يعني يجوز ان تغسل عند الاحناف وهذا مذهب شيخ الاسلام ايضا نجاسة بماذا؟ بالماء يعني. اي مائة يعني مثلا لو شي انا عندي بول على ملابسي. ببسي ببسي وانا مذهب قوي - 01:05:48

ببسي او شاي يطول الثوب. لماذا؟ نعم. لان ازالة النجاسة النجاسة هي عين ماذا؟ بل ما هو اسهل من هذا لم يرى ان النجاسة تظهر بالرياح بالشمس. لو عندك ثوب فيه بول وطرته في الشمس اسبوع بعد الاسبوع لن تجد ماذا؟ للبول - 01:06:08

لا لا رائحة ولا لون. اثابه طاهر. لان النجاسة عين مستقدرة هذا تعريفها. طلب الشارع ازالته ولا يعتبر بازالتها بطريقة معينة. يعني ما الدليل انه لابد من المال؟ اقول لك ما الدليل عند الجمهور حديث الاسماء عند البخاري؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:06:28

قال لها في باب الحيض حطيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء. مواجه الدلالة في الحديث؟ نعم. كيف يجيب الاحناف شيخ الاسلام. رحلة الجمعة دام سهل. الاحنف يقولون بماذا؟ بعد الاحتياجات بمفهوم المخالفة. ما هو مفهوم المخالفة عند - 01:06:48

الجمهور هو مفهوم اللقب. نعم. عند الجمهور ماذا يقولون؟ يقولون غير الماء لا. غير لا يطهر لكن حتى عند الجمهور الصحيح ان هذا ليس بمفهوم المخالفة لان هذا المفهوم لقب. ترفيه مفهوم لقب عند الاصوليين. طريق الحكم اسم جامد. كلمة اسمها دي اسمه ماذا؟

الناس بحجة - 01:07:08

بعض الشافعية وبعض المالكية من الشافعية. لكن جمهور الاصوليين يقولون ما بانه ليس بحجة. فلا يصح الاستدلال بهذا الحديث. بل ذكر الماء لانه اسهل موجود. اسهل موجود هو الماء. لكن انا اتيت الان بالديتول مثلا. هيكون ديتول؟ اه. ووضعته على ثوبه فيه بول. لا شك ان هذه - 01:07:28

لماذا تقول لابد من المال؟ لكن مذهب الاحناف ضعيف في الوضوء بالنبيذ لان عندهم حديث ضعيف في هذا. يعني احنا في في الوضوء انظر عندما ذكر ذكر ماذا؟ ازالة النجاسة. لم يتكلم عن ها؟ رفع الحدث لان الحديث يتفقون - 01:07:48

مع الجمهور انه لا يجوز رفع الحدث بغير الا بماذا؟ النبيل لا يقول يجوز الوضوء بالنبيذ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال شجرة مباركة وماء طهور عن النبي وحديث ضعيف لا يصح بل بعضهم قال انها موضوعة. فعندما قال الاحنف جواز الغب النبيل ما هو النبيل؟ النبيل - 01:08:08

العصير الذي لم يتخمر. لا ادري هل ابناءه المخصوصون بالفعلة؟ اي دبيب لم يتخمر عندهم؟ يجوز ان تتووضأ به وهذا حديث ضعيف لاصح فما دام الاحداث الحقيقة فيه قوة اختاره شيخ الاسلام يرى انه كما قلنا ان ان النجاسة قد تزال حتى بالشمس

01:08:28 - مثلا. قال تعالى

يحيي به اي بالمطر بلدة ميّة على هذا المنزل اذا هو ازال بالحق نعم هناك احاديث كثيرة تدل على هذا روى البخاري روى معنا عائشة هذا من اقوى الادلة لمذهب الاحنف. رواه مسلم عن عائشة انها قالت كانت اهداها يصيّب ثوبها دم الحيض - 01:08:48

فتقول بريتها ثم تقصّعه بظفرها وتصلّي فيه. وهكذا لا يسمى بالاجماع كيف تأول جمهور هذا الحديث عند مسلم؟ كيف تأولونه؟ يقولون هذا المعمور عنه في يسير النجاسات. اين الدليل على اليسييري؟ اين اذا كان اليسييري - 01:09:08

فهمت؟ لانه كان يسير نجاسة يسير عندهم مثلا او يجوز ان تفعل هذا. لكن هذا لا الدليل لا حد وما حد اليسييري اصلا. ما حد اليسييري. وايضا من ادلة الاحناف وشيخ الاسلام ماذا؟ ان هناك نجاسات كثيرة. الشارع بين ان ازالتها لا تكون بالماء مثل ماذا؟ النعم يمسح

بالارض - 01:09:28

ذيل المرأة يطهرها ما بعده. فهم يقولون بان هذا مستثنى من الاصل لا يقاس عليه. الجمهور يقول هذا مستثنى من اصل المادّة لان انا مستثنى الا ترى ان الثقلية يطلب المسح عند الجميع كالسيف والمرأة؟ فهناك سيف عليه دم يطلب المسح. لان الغرض هو ازاله - 01:09:48

الارض وازالة النجاسة. فهمت انا؟ طيب. لنحيي به بالمطر اي بلدة الميّة ولم يقل ميّة لانه تعاديه الى الموضع والمكان ماذا يقصد؟ قوله عز وجل لنحيي به اي بالمطر. بلدة ميّة - 01:10:08

ولم يقل بيتك الميّة ولم يقل ميّتا. لانه رجع به الى الموضع والمكان. يعني هو كان ابو بكر ثم رجع الليلة دي اخضر يعني ما الفرق بين ميّتا وبين كلاب وصحيح في اللغة؟ ان تقول ماذا؟ ميت وميّت. نعم. سيموت انا؟ لسه في - 01:10:38

نعم ولكن الموضع والمكان الموضع من يقصد بالموضع والمكان؟ يعني لازم الميت وسيموت ما زال حيا او ميت لا لا لا يجوز ان تقول فلان وفي الام ميت كده ما هو صحيح في اللغة. لكن الاشكال عندي ماذا يقصد يقول انه رجع قلميّت ولم يقل ميّت. لانه رجع به الى الموضع والمكان. ولم يقل ميّة - 01:10:58

مم انا ولم يقل ميّتا. ميّة؟ اه اه خلاص خلاص يا ابني عفوا انا خلاص. نعم يقصد ان بيته اكثـر مؤنـث ماذا؟ بيتـة اصـلا ماذا؟ مؤنـث. وبيـت ماذا مذـكر فـوـصـفـ المؤـنـثـ بماـذا؟ بالـمـذـكـرـ. وـرـجـعـ بـالـمـيـتـ الىـ المـوـضـعـ. لـانـ كـلـمـةـ مـوـضـعـ وـمـكـانـ مـذـكـرـ. يـعـنيـ اـحـدـثـ بـلـدـةـ وـضـعـ ماـذاـ

- 01:11:38

مكان ميّت او موضع ميّت. فهمـتـ يـادـ؟ فـهـمـتـ يـادـ؟ فـيـجـوزـ وـصـفـ المـذـكـرـ بـالـمـؤـنـثـ اوـ العـكـسـ اـذـ قـصـدـ مـعـنـىـ اـصـفـ المـذـكـرـ تـصـفـ المـؤـنـثـ بالـمـذـكـرـ. اـذـ قـصـدـ ماـذاـ؟ اـذـ قـصـدـ المـعـنـىـ المـذـكـرـ. فـانـ نـبـيـتـ مـعـنـاهـاـ مـدـىـ المـوـضـعـ وـالـمـوـضـعـ ماـذاـ؟ المـوـضـعـ يـبـدـأـ بـالـمـدـ. المـوـضـعـ ماـذاـ

- 01:12:08

انت لـيـسـ مـضـبـوـطـ طـبـعـتـيـ لـيـسـ مـضـبـوـطـةـ وـالـلـيـ بـيـأـخـذـ مـيـّـةـ مـيـّـةـ هيـ مـيـّـةـ كـدـهـ وـانـ لـمـ يـكـنـ نـعـمـ لـانـ رـجـعـ بـهـ يـعـنيـ رـجـعـ بـمـاـذاـ؟ بالـوـصـفـ الىـ المـوـضـعـ وـالـمـكـانـ. المـوـضـعـ ضـعـ كـلـمـةـ مـوـضـعـ المـكـانـ بـلـدـةـ فـيـكـوـنـ مـنـ مـوـضـعـ المـيـتـ وـالـمـكـانـ - 01:12:28

طيب اـنـاـ مـذـكـرـ. وـنـسـقـيـهـ مـاـ خـلـقـنـاـ اـنـعـامـاـ ايـ نـسـقـيـهـ مـاـ ذـلـكـ الـمـيـ انـعـامـاـ وـنـاسـيـ كـثـيرـاـ ايـ بـشـرـاـ كـثـيرـاـ. وـلـقـدـ صـرـفـنـاهـ بـيـنـهـمـ لـيـتـذـكـرـوـاـ هـذـاـ يـسـمـيـ ماـذاـ؟ عـنـ الـبـلـاغـيـنـ يـسـمـيـ تـرـشـيـحـ الـاـسـتـعـارـةـ. يـعـنـيـ مـاـ مـعـنـىـ صـرـفـنـاهـ بـيـنـهـمـ لـيـتـذـكـرـوـاـ؟ مـاـ المـقـصـودـ صـرـفـنـاهـ بـيـنـاـ - 01:12:48

ماـذـيـ صـرـفـنـاهـ بـيـنـهـمـ؟ المـطـرـ. قـسـمـهـ اللـهـ بـيـنـهـمـ. تـصـرـيفـ الرـزـقـ مـنـ اـعـظـمـ اـيـاتـ التـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـتـأـمـلـ فـيـهـ الـعـبـادـ. يـعـنـيـ مـثـلاـ هـلـ وـجـدـنـاـ اـنـ بـلـدـ لـيـسـ فـيـهـ مـطـرـ تـامـاـ وـالـنـاسـ يـمـوتـونـ مـنـ العـطـشـ؟ هـذـاـ نـادـرـ. وـنـادـرـ لـحـقـوقـ كـلـ شـخـصـ يـقـولـ مـمـكـنـ فـيـ بـعـضـ - 01:13:08

جـداـ هـلـ وـجـدـتـ بـلـدـ فـيـهـ طـعـمـ وـبـلـدـ لـيـسـ فـيـهـ طـعـامـ؟ لـانـ المـطـرـ هوـ سـبـبـ الرـزـقـ مـنـ الـارـضـ سـبـبـ لـلـزـرـوـعـ ذـلـكـ الـقـرـآنـ فـهـذـهـ الـاـيـةـ تـكـلـمـ عـنـ ماـذاـ عـنـ المـطـرـ. وـالـمـقـصـودـ بـهـ الـاـشـارـةـ الـىـ ماـذاـ اـيـضاـ؟ الـقـرـآنـ. مـعـنـىـ صـرـفـنـاهـ بـيـنـهـمـ؟ يـعـنـيـ صـرـفـنـاهـ الـوـحـيـ بـيـنـ - 01:13:28

فـكـلـ قـلـبـ يـسـعـ مـنـ الـوـحـيـ عـلـىـ قـدـرـ مـاـ قـدـرـهـ اللـهـ. كـمـ ضـرـبـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـالـمـثـلـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ مـوـسـىـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ. مـثـلـ مـاـ بـعـثـنـيـ بـهـ كـمـثـلـ ماـذاـ؟ اـرـضـيـ اـصـابـهـ مـطـرـ. فـمـاتـتـ المـاءـ الـكـلـىـ وـالـعـشـبـ الـكـثـيرـ. وـارـضـ اـخـرـىـ اـنـمـاـ هـيـ قـيـعـانـ. اـمـسـكـ المـاءـ - 01:13:48

وارض اخرى انما هي اجانب. امسكت الماء فانتفع الناس بها فسقوا وشربوا. وارضوا انما يفعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاما هذا حال الناس مع الوحي. ناس ينتفعون بالوحي لانفسهم وينفعون الناس. هذه الارض التي تنبت. وناس يتعلمون العلم ويدفعون الناس ولا -

01:14:08

وناس لا لا يأخذون بالعلم ولم يعملا به هنا اسوأ الخلق. فهمت؟ هذا مثل فاذا القرآن دائمًا يعني يربط بين ماذا بين المطر بين الوحي. فان تصريف المطر ليس معناه فقط ان الله قسم المطر بين الناس. انما هذا فيه اشارة الى ماذا؟ الى ماذا ايضا؟ الى الوحي -

01:14:28

كما ذكرت الوحي يعني انتفاع الناس بالوحي على قدر قلوبهم وعلى قدر ما في قلوبهم. نعم. واضح هذا طيب قال وقد صرفناه بينهم يعني المطر مرة ببلدة ومرة ببلد اخر. وقال ابن عباس ما من عامل بامطر من عام ولكن الله -

01:14:48 يصرفه في الارض وقرأ هذه الاية. يعني المطر واحد الذي ينزل في كل سنة. ولكن مرة هنا اكثر من مرة هنا اقل. مرة هنا اقل

01:15:08 والمجموع يكون ماذا واحدا؟ ليتذكروا -

وان يتذكروا يتذكروا في قدرة الله تعالى فابى اكثرا الناس الا كفورا اي جحودا. ومن الكفور الكفور بالقرآن الذي صرفه الله بينهم. وكفرانه هو انهم اذا بطلوا قالوا مطرنا بنوي كما عن زيد بن خالد الجهنمي انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

01:15:18 الصبح الحديبية. في اثر سماء كانت -

من الليل. السماء المطر. يعني بعد نزول المطر في الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله 01:15:38 ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر -

فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافل بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافل بي مؤمن 01:15:48 بالكوكب. ولو شئنا لبعثنا في كل قرية -

نذيرا اي رسولنا ينذرهم. الموت. النبوي النجم. انه هو النجم. وهذا فيه دليل ان بعض العرب كانوا ما لا مشركين في الربوبية يقول 01:16:08 النجم هو الذي ينزل المطر. ما مناسبة هذه الاية لما قبلها -

لو جئنا لابعثنا في كل قرية نذيرا رسولنا ينذرها. لكن بعثناك الى القرى كلها وحملناك حملناك تقل ان دورة جميعها ل تستوجب بصبرك 01:16:28 عليه اي على النضارة وعلى الدعوة ما اعددنا لك من الكرامة والدرجة الرفيعة. لو شئنا لبعثنا -

في كل قرية نظيرة كما انزلنا في كل قرية مطر كما انزلنا المطر في كل الارض. ولكن الله عز وجل جعلك ماذا؟ جعلك لكافة الناس 01:16:48 الانس والجن جميعا فلا تطع الكافرين فيما يدعونك اليه من موافقتهم ومداهنتهم. ان تترك بعض الحق. ليؤمنوا -

وجاهدهم به اي بالقرآن. اذا الكلام عن القرآن. المطر القرآن. جهاد بالقرآن جهادا كبيرا شديدا. هذا كان قبل الامر بالجهاد. لأن الصلاة 01:17:08 وهو الذي مرض البحرين اي خلطهما وفاض احدهما في الاخر هذا عذب فرات شديد العذوبة والفرات اعذب المياه -

وهذا ملح اجاج شديد الملوحة. وجعل بينهما بربخا اي حاجزا بقدرته. لأن لا يختلط العذب بالملح ولا الملح وحجراء محجورا اي سترا 01:17:28 ممنوعا فلا يبغيان. مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا يبغيان لا يبغي احدهما على الاخر. اي خلق. مرة زي خلق -

ولا يفسد الملح العذبة. ويقولون ان البربخ ماء بين المائيين له صفات تختلف تماما عن صفات ماذا البحر والله. حتى 01:17:48 المخلوقات التي تعيش فيه. من رأى فيديو يختلط فيه ماء البحر ببيان كثيرة له. ولو لون وشكل يختلف وصفات ولا يختلط هذا بهذا -

انت لو خفت ماء مالح في كوب وماء حلو في كوبا خلطتها وسيختلطها لكن هذا في البحر لا لا يختلطان قال تعالى المحجورة فلا 01:18:08 يبغيان ولا يفسد الملح والعذبة. وهو الذي خلق من الماء من النطفة. بعد ما ذكر ماذا؟ خلق السماوات والارض وخلق الليل والنهار والشمس والقمر والرياح -

الماء من السماء تكلم عن خلق الانسان. هو الذي خلق من الماء اي من النطفة بشرا فجعله نسبا وصهرا اي جعله ذا نسب وصهر. وقيل 01:18:28 وهو الصحيح ان من القرابة والصهر الخلطة التي تشبه القرابة هو السبب المحرم للنكاح. فالصهر من الزواج والقرابة من -

فهمت؟ يعني جعل هذا نسبيا وصايا وقيل الرجل وامرأة نسب رجل. والشهر لماذا امرأة تتزوج منها؟ وكان رب قديرا هذه من اعظم القدرة ان يخلق من هذا المال ان يخلق من هذا الماء المهين بشر. ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. يعني - 01:18:48 هؤلاء المشركين ما لا ينفعهم ان عبادتهم ولا يضرهم ان تركوهم. وكان الكافر على ربه ظهيرا اي معينا للشيطان على ربه بالمعاصي. قال ان يعاون الشيطان على معصية الله. لأن عبادتهم الاصنام معاونة للشيطان - 01:19:08

المقىمة وكلام جميل في هذه الفوائد. يقول هذه الاية من الطف العتاب. فالله يعاتب عباده كيف يتخذون الشيطان معاونا ظهيرا اي ماذا؟ الكافر يعاون الشيطان على ربه. مع انه اعظم الناس احتياجا - 01:19:28

الى ربى كل الناس يحتاجون الى الله والكافر ما لا يستعن بالشيطان ضد ربه بدلًا من ان يستعين بربه الاستعانة بالشيطان على رب وما وصلناك الا مبشرًا ونذيرًا اي منذرا قل ما اسألكم عليه على تبليغ الوحي من اجل فتقولوا انما يطلب محمد اموالنا بما يدعون اليه فلا تبعه الا من شاء - 01:19:48

ان يتخذ الى ربه سبيلا والمعنى لا اسألكم لنفسي اجرا. ولكن لا امنع من انفاق المال في طلب مرضات الله واتخاذ السبيل الى جنته، ما المعنی؟ قل ما اسألكم عليه يعني الوحي من اجر. ولكن من شاء ان ينفق المال ليقرب الى الله فيبقى - 01:20:08

محمود فهمت الاستثناء؟ الا من يعني لكن الا هنا اداة استثناء آما منقطع اثناء منقطع لكن من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا بالانفاق فليفعل. وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. اي صلي له شكرًا على نعمه وقيل - 01:20:28

سبحان الله والحمد لله وكفى به بذنب عبادي خبيرا اي عالما فيجازيهم بها. وذكر ان الحي الذي لا يموت لأن المتكول عليه لكي يحقق المطلوب. لابد ان يكون حيا لو توكلت على على عبد قد يموت. ولا يتحقق لك مطلوبك. الذي خلق - 01:20:48 السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأله به خبيرا بالرحمن. اسأل به خبيرا اي اسأل بالرحمن خبيرا. الهاه ترجع الى يعني اسأل الله عن نفسه. يقول فاسأله الخبير بباليك يعني بما ذكرت من خلق السماوات والارض والاستواء على العرش - 01:21:08

واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن ما نعرف الرحمن الا الرحمن يماما. يعني مسلمة كذاب كانوا يسمونها رحمن اليمامة. انسجد لما تأمرنا وزادهم يعني زادهم قول القائل لهم اسجدوا للرحمن زادهم نفورة عن الدين والايام. شيخ كيف - 01:21:28

من المخاطرة. المخاطب النبي عليه الصلاة والسلام. اسأل الله عن نفسه. يعني اذا اردت ان تعرف الله فعليك ان تقرأ كلامه الذي تكلم فيه عن صفتة. وانا في رد على اهل الباطل من المتكلمين الذين يؤولون الصفات. نقول الله عز وجل - 01:21:48

بنفسي منكم. انت قل انت اعلم ام الله؟ ولا شك ان علم الله اظهر ما يكون علمه بذاته. وان كان علم الله المستوي. علمه بذاته علم بغيره طيب تبارك الذي جعل في السماء برودا. قال الحسن ومجاهد وقناة البروج هي النجوم الكبار - 01:22:08

سميت بروجا لظهورها. لأن اصلا مادة الباء والجيم تدل على مدى في اللغة. هم الى الظهور منها ماذا؟ تبرزت المرأة اذا ظهرت زينتها. تبرجت اظهرت زينتها. قال عطية العوفي بروجا اي قصور - 01:22:28

تركيا الحرس كما قال ولو كنتم في بروج مشيدة. الحرس من الملائكة يعني لأن السماء فيها قصور فيها حرس من الملائكة. وجعل الحالة فيها سراجا يعني الشمس وقمرا منيرا والقمر قد دخل في الثلوج. الثلوج جمع ايه سراج؟ على قراءة من قرأ بالجمع. غير انه خصها - 01:22:48

وبالذكر لنوع فضيلة. يعني هناك قراءة ماذا؟ تبارك الذي جعل في السماء بروجا. وجعل فيها سروجا. هناك قراءة ماذا؟ سراجا وقامرا منيرا. فيكون القمر ده خير في ماذا؟ في السرج. ولكنه ذكرها وحده لماذا؟ لفضيلته. اما لو قلت على قراءة الافراد التي معنا وجعل فيها - 01:23:08

سيكون السراج وماله هو الشمس والقمر هو ماذا؟ هو المنير. طيب وهو الذي جعل الليل والنهار خيفة اختلفوا فيها في تفسير الاية قال ابن عباس وقناة يعني خلفا وعوضا. يقوم احدهما مقام صاحبه. كل واحد يخلو في الآخر. فمن فاته عمله في - 01:23:28 فيهما قضاه في الآخر. انما معنى خلفة؟ عوض. انت اذا لم تعمل في الليل اعمل في النهار. لم تعمل في النهار اعمل في الليل وقال ابن

زيد وغيره يعني يخلف احدهما صاحبه اذا ذهب احدهما جاء الآخر. ثم يتعاقبان في الضياء والظلمة والزيادة والنقصان. والمعنيان

صحيح ان خلفة - 01:23:48

قد يكون بعدها تعاقب وتتابع وقد يكون معناها ماذا؟ انك اذا لم تعمل في النهار اعمل في الليل. لم تعمل في الليل اعمل في النهار.

لمن اراد ان يتذكر ان - 01:24:08

ويتذكر او اراد شكورا قال مجاهد ان شكر نعمة ربى عليه فيهما. والشكر يكون بالعمل. فكأن الله يقول خلقت لكم الزمن التذكر والعمل

خلقت لكم الزمن والليل والنهار للتذكر والعمل. ثم ختم الله السورة بذكر صفات عباد الرحمن. قال - 01:24:18

تعال وعباد الرحمن اي افضل العباد الذين يمشون على الارض هونا اي بالسكينة والوقار متواضعين غير اشرين المتكبر. متواضعين

غير اشرين. نعم بل هو كذاب اشر. المتكبر نعم غير عشرين ولا مريحين. المرح هو ماذا؟ الذي يفرح فرحا ينسيه شكر النعمة. وان

شفى عليهم حاليا - 01:24:38

سبهم الناس يحلمون عليه. واذا خاطبهم الجاهلون يعني السفهاء بما يكرهون قالوا سلاما ليس دادا من القول قولوا صوابا يعني قالوا

قولا سلاما وقال مقاتل ابن حيان قولوا يسلمون فيه من اللائم. وقال الحسن ان جهل عليةم ان جهل عليةم جاهل حلموا ولم يجعلوا

وليس المراد منه السلام - 01:25:08

المعروفليس بعد قول سامية وقال السلام عليكم؟ قالوا سيدنا يعني قالوا سالما من من الخطأ ها؟ والذين يبيتون لربهم يبيتون

لربهم بالليل في الصلاة سجدا على وجوههم وقياما على اقدامهم. قال ابن عباس من صلى بعد العشاء - 01:25:28

اخر ركعتين فقط او اكثر فقد بات لله ساجدا وقاما. وهذا من فضل الله وسعة فضله. او اكثر فقد بات لله ساجدا وعن عثمان بن عفان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى

الليل كله - 01:25:48

لان المغرب هي الاشياء الاولى. من صلى بين العشائين قال قال تعالى والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان

غرااما. اي ملحا دائم لازما غير مفارق من من عذب به من - 01:26:08

غير مفارق من عذب به من الكفار. كما نقول الغريب لماذا سمي الغريم غريما؟ الدائن يسمى غريما لانه يلازمك يريد دينه دائمًا

يعني لزاما ملازما. انها ساءت مستقرها ومقاما. اي بئس موضع قرار واقامة. والذين اذا انفقوا - 01:26:28

ولم يسرفوا لم يقتلوا واختلقو في معنى الاسراف والاغتال فقال بعضهم الاسراف النفقة في معصية الله. وان قلت. النفقة في

المعصية اسراف. وان قلت والاخطر منع حق الله تعالى. هو قول ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن جرير وهذا اصح الاقوال. وقال

الحسن لم ينفقوا في - 01:26:48

معصي الله ولم يمسكه عن فرائض الله. وقال قوم الاسراف مجاوزة حد في الانفاق. حتى يقول في حد التبذير. والافطار والتقصير

عما لابد منه. وهذا معنى قول ابراهيم لا يجيئه ولا يعريه ولا ينفق نفقة يقول الناس قد اسرفوا. ما معنى لا يودعه؟ يعني لا يجيئ

اولاده. ولا يعريهم - 01:27:08

ليس بخيلا ولا ينفق نفقة كبيرة يقول الناس قد اسرف. فالاسراف مرجعه الى ماذا؟ الى العرف. فقد يكون غنيا ولا يكون مسرا لانه

غني جدا قد يكون اقل غنا ويكون ينفق نفقة يكون فيها مسرف. وكان بين ذلك قواما بين الاسراف وبين التقطير قصدا ووسطا بين

الاسراف والاخوان - 01:27:28

حسنـة بين السـيـئـتـيـنـ. والذـيـنـ لاـ يـدـعـونـ مـعـ اللـهـ الـهـ اـخـرـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ نـاسـ اـنـ اـهـلـ الشـرـكـ كـانـواـ قـدـ قـتـلـواـ. فـاـكـثـرـواـ وـزـنـواـ فـاـكـثـرـواـ

فـاتـواـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـواـ اـنـ الـذـيـ تـقـولـ وـتـدـعـوـ الـهـ لـحـسـنـ. لـوـ تـخـبـرـنـ اـنـ لـمـ عـمـلـنـاـ كـفـارـةـ - 01:27:48

فـنـزـلـتـ وـالـذـيـنـ لـاـ يـدـعـونـ هـذـاـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ وـلـاـ يـقـتـلـونـ النـفـسـ الـتـيـ حـرـمـ اللـهـ الـاـ بـالـحـقـ وـلـاـ يـزـنـونـ وـلـاـ زـالـ قـلـ يـاـ عـبـادـيـ الـذـيـنـ اـسـرـفـواـ

عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ لـاـ تـقـنـطـوـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ اـنـ اللـهـ - 01:28:08

يـغـفـرـ الذـنـوبـ جـمـيـعـاـ. عـنـ عـمـرـوـ بـنـ شـرـحـبـيلـ قـالـ قـالـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـسـعـودـ قـالـ رـجـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـيـ الذـنـبـ اـكـبـرـ عـنـ اللـهـ؟ قـالـ اـنـ تـدـعـوـ

لله ندا وخلقك ونزل لماذا قال بعدنا؟ نعم؟ ماذ؟ قال ولا يقتلون النفس. قال بعدها ونزل - [01:28:18](#)

يعني نزلت الاعداد. هذه الاية واية الزمر. يعني الايات نزلتا في حادثة واحدة لسبب واحد. تعدد الايات هو سبب واحد. فالجى الله اي الذنب اكبر عند الله ان تدعوه الله ندا وخلقه فقال ثم اذ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم ان قال ان تزاني عليه جارك فانزل الله تصدقها والذين لا - [01:28:38](#)

اله اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزبون ما ينفع ذلك يلقى اثاما ولا بأس بالتعذر الاسباب للاية الواحدة. فلها سببان ابن عباس وسبب ابن مسعود. قال عز وجل وما يفعل ذلك اي شيئا من هذه الافعال يلقى اثاما. قال ابن عباس انما يريد جزاء الاثم. قال ابو - [01:28:58](#)

اثام العقوبة. ما معنى اثام اذا؟ العقوبات ليست اسم نفسها. يضاعف له العذاب وهذا هذا هو الاثام. يضاعف هذا بدل. بدل من يلقى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب. وامن وعمل عملا صالحا قال قنادة الا من تاب من ذنبه وامن بربيه - [01:29:18](#)

عمل عملا صالحا فيما بينه وبين ربه. عن ابن عباس قال قرأتناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين. والذين لا يدعون مع الله اله اخر الاية ثم نزلت الا من تاب فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فرح بشيء قط كفرح بها. وفرح به ان فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من - [01:29:38](#)

متاخر. فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله غفورا رحيم. هذه فيها خلاف. ذهب جماعة الى ان هذا التبديل في الدنيا قال ابن عباس وسعيد ابن جبير والحسن ومجاهد والضحاك يبدلهم الله بقبائح اعمال في الشرك محاسن الاعمال في الاسلام. اذا ما معنى السينات والحسنات هنا - [01:29:58](#)

هل هذا القول ما معناه؟ القول الاول ما معناه تبديل الكون في الدنيا؟ لا الاية في الدنيا ما معناه يعني؟ يعني يبدل الله اعمالهم السيئة اعمالا حسنة. فسيئاتي المقصود بها اعمالي. كان مثلا يقتلون في jihadون. كانوا يكذبون فيصدقون. فهمت - [01:30:18](#)
ليس معنى ان السيئة تصبح بحسنة. يعني ليس معنى انه اذا كان عنده مليون سينية تصبح مليون حسنة. هذا القول الاول. وقول مرجوح. ليس ليس فقط وهو بعض معنى الايه؟ ليس كل معنى الاية. طيب. فهمت؟ فيبدلهم الله في الشرك. يبدلهم الله بقبائح اعماله في الشرك محاسن الاعمال - [01:30:38](#)

مساء الخير يعني يبدل يدخلهم في الاسلام. لا. عندما يسلمون يوفقهم لاعمال صالحة بدلا من الاعمال السيئة كانوا يعملون حالة كفر. فهمت؟ انظر ماذا قال فيبدلهم بالشرك ايمانا. وبقتل المؤمنين قتل المشركين. وبالذنبا عفة واحسانا - [01:30:58](#)

قال قوم يبدل الله سيناتهم التي يعملاها في الاسلام حسنات يوم القيمة. وهو قول سعيد ومكحول. ويدل عليه حديث ابي ذر وهذا حديث صحيح وهو نص في المسألة. القول الثاني ان السينات كان عنده في - [01:31:18](#)
الف سينية عندما يسلم تصبح الف حسنة. قال قوم يبدل الله سيناتهم التي عملوها في الاسلام حسنات يوم القيمة. هو قول سعيد ومكحول يدل عليه حديث ابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر رجل يخرج من النار يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنبه ويخبأ عنه كبارها. فيقول - [01:31:38](#)

لو عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لا ينكر. وهو مشق من كبارها. فيقال اعطوه مكان كل سينية عملها هذا واضح جدا هذا. ان التبديل تبديل سيناته بحسنات. فيقول ربى ان لي ذنوبا ما اراها اولى. طب اين الذنوب الاخرى - [01:31:58](#)

تختلف من ذنبي الان ماذ؟ يريد ذنبه حتى تبدل حسنات. قال ابو ذر قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام ضحك حتى بنت نواجذه فهذا الدليل صريحا لماذا؟ لكن بشرط ماذ؟ ان يقر ويندم ويغترف. نعم؟ قال ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب - [01:32:18](#)
والله ما تاب. قال بعض اهل العلم هذا في التوبة عن غير ما سبق ذكره في الاية الاولى من القتل والزنا. يعني من تاب من الشرك وعمل صالحا اي ادى الفرائض ممن لم - [01:32:38](#)

تقتل ولم يزني فانه يتوب الى الله ان يعود اليه بعد الموت تماما حسنا. يفضل به على غيره من قتل وزنه. فالنوبة الاولى وهو قوله

ومن تاب عن الشرك والثاني رجوعه الى الله للجزاء والمكافأة. وبعضهم قال الاية عامة تشمل هذا وهذا. ولعل هذا اقرب لعموم الاية.

يقول حتى - 01:32:48

من قتل وزنه. لان التوبة تبع الذنب. والذين لا يشهدون الزور. قال الضحاك اكثرا المفسرين يعني الشرك. وقال علي ابن طلحة يعني شهادة الزور وكان عمر يجلد شاهد الزور اربعين جلدة. ويُسخن وجهه. يعني يسود وجهه. ويُطوف به في السوق تعزيرا له. اية -

01:33:08

يسود وجهه بالفحش. واذا مروا باللغو مروا كراما قال مقاتل اذا سمعوا من الكفار الشتم والادب اعرضوا وصفحوا. قال الحسن والكلمي المعاصي كلها. يعني اذا مروا بمجالس اللهو والباطل مروا كراما مسرعين معرضين. اذا سبني - 01:33:28

امشي بدون الاولى هذا. قال تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامر قال قبلها ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. فانت مخير بين امرين. ان تصر وتعفو هذا افضل. واما بعد ان ترد السب بسب - 01:33:48

الا يكون السب في نفسه محظى يعني لا ينفع ان يرميك مثلنا فترمي بالزنا مثلا. نعم؟ اذا سبني بالاقوال القضية المسلم ليس بالطعن ولا باللعن ولا بالفحش ولا بالبذيء. سيفوتك هذا الفضل. لكن لو فعلت النبي عليه الصلاة والسلام قرأ الحديث في الصحيحين -

01:34:08

التبان ما قال فعلى الbadia ما لم يعتدي المظلوم. الحمد لله ما معناه المستبان كل ما يقولان الاسم على من؟ على الbadia. ما لم

يُعتدي المظلوم. المستبات اللذان يتسببان - 01:34:28

واحد يسب والآخر يرد. كل اللي يسمع الليلة دي بدأ. ما لم يعتدي الموضوع. وال الاولى ان ان يعفو. والذين اذا توكلوا بآيات ربهم لم يقعوا ولم يخروا لم يقعوا ولن يسقطوا عليها صبا وعميانا كانوا صم عمي بل يسمعون ما ما يذكرون به. فيفهمونه ويرون الحق في - 01:34:48

فيتبعونه. يعني يسعون ويعملون. ها؟ لا يكونون كالسب والعيان. الذين لا يسمعون ولا يرون الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعينهم اي اولادا ابرارا اتقياء. اللهم امين. يقولون اجعلهم صالحين فتقر اعيننا بذلك. قال - 01:35:08

قال القرابي ليس شيء اقر لعين المؤمن من ان يرى زوجته او لاده مطاعين لله عز وجل. وقال ابو الحسن وجعلنا للمتقين اماما اي ائمة يقتلون في الخير ايه ده؟ او لئك يجرون الغرفة بما صبروا اي يثابون الغرفة اي الدرجة الرفيعة في الجنة. بعضهم قال -

01:35:28

توبية الدرجة اعلى درجة في الجنة هي ماذا؟ هي الغرفة. قال تعالى دعيبنهم غرف بالفوق غرف ماذا؟ مبنية. وقال في الحديث ان اصحاب الغرف ان اصحاب الجنة يتراءون اصحاب الغرف من فوقهم كما ترتفعون لكوكب الدرية الغابر في السماء - 01:35:48

يعني بين اهل الجنة وبين اصحاب الغرف كما بين الناس وبين بعيدة جدا. لماذا سببت غرفة؟ قيل مأخذنة يعني مثلا انت الان عندما تري ان تعطي شخصا طعاما ممكنا تعطيه ملعة ملعة ملعة اما غرفة له يعني ماذا جمع - 01:36:08

غرفة يجمع بلا حساب. عندما يأتي شخص وانت كمان تقول لك عندك عندك اماكن مال كثير جدا دولارات مليون دولار. فيقول لك اعطيوني من هذا كنت اعطيه مثلا الف الفين. اما تقول له اغتنف معنى يفترض؟ يعني اجمع في ثيابك واجمع في الشوال -

01:36:28

كيسوا فهم يختلفون النعيم اغترافا. ليس لهم حساب في النعيم. ها يعني كم يقول اؤمن بوفيه يعني؟ تليفون اؤمن بوفيه دي اه تأكل تدخل المطعم تأكل كما تشاء يعني. اه. اه. هذا يغترفون النعيم - 01:36:48

طيب او لئك الغرفة الدرجة الرافعه في الجنة بما صبروا. على امر الله وطاعته. وهذا اعظم الصبر الصبر على الطاعة والصبر على المعصية. وقيل على اذى المشركين وقيل عن الشهوات. كل هذا - 01:37:08

كل هذه الاقوال واحدة. هذه كل هذه امثلة ليست اقوالا. ويقولون فيها تحية اي ملكا. وقيل بقاء دائم وسلاما اي يسلم بعضهم على بعض. وال الاولى ان يقلب التحية هي تحية الاسلام. السلام عليكم - 01:37:18

الخالدين فيها اي في الجنة حسنت مستقرا ومقاما. موضع قرار واقامة. كل ما يعبرا بكم ربى. قال مجاهد فيما يصنع ما يفعل بكم لولا دعائكم اياه. قيل لولا ايمانكم وقيل لولا عبادتكم والمعانى واحدة. الايمان والعبادة واحد. يعني ما يفعل الله بكم - [01:37:38](#) اذا لم تعبدوا ما يهتم بكم ما يهتم بكم. ما خلقتكم ولهم حاجة. ما يصنع وما يفعل بك يعني ما يأبى ما الله لن يهتم بكم ولن يبالي بعذابكم ان تركتم عبادته. ها؟ نعم ما نافية - [01:37:58](#)

وقيل لها استفهامية. والقول الاول انها ماذا؟ استفهامية. يعني اي شيء يفعله بكم؟ والمعنى الثاني انها ماذا يعني لا يهتم بكم. فهمت؟ والمعنى السانى هو الذي عليه اكثر المفسرين. يعني لا يهتم بكم. لا يبال بكم اذا كفرتم. يقول ما - [01:38:18](#) خلقتهم ليكم حاجة الا ان تسألونى فاعطىكم و تستغفرونى فاغفر لكم فقد كذبتم ايمان الكافرون. يخاطب اهل مكة يعني ان الله دعاكم بالرسول الى توحيده وعبادته فقد كذبتم الرسول ولم تجibوه فسوف يكون لزاما هذا تهديده لهم ان يكونوا تكذيبكم - [01:38:38](#) قال ابن عباس موتا. وقال ابو عبيدة هلاكا عذابا. يعني يكون العذاب لزاما. واختلفوا فيه. فقال قوم هو يوم بدر قتل منهم سبعون واسرة سبعون عذاب يوم بدر. وقول عبدالله ابن مسعود وابي ابن كعب ومجاهد ومقاتل. يعني لما قتل يوم بدر واتصل بهم عذاب [الاخرة - 01:38:58](#)

يعنى انتقل من الدنيا الى الاخرة معذبين الى القبر معذبين. وعن مسروق قال عبد الله خمس قد مضينا الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام. ما معناها؟ ابن مسعود له مذهب في هذه المسألة. كان يرى ان قوله تعالى فارتقب يوم - [01:39:18](#) السماء السماء بدخان مبين ان هذه اية مضت وانتهت. ويفسرها بماذا؟ بان قوم ان قريش اخذته بسنة مجاعة كان احدهم ينظر الى السماء فيرى كيأتى الدخان من شدة الجهد. وحديس مسلم. ما معناه؟ يعني من شدة الجوع يهيا نظره ضعيف يهيء - [01:39:38](#) فكان يظن ان مسعود ان الدخان هذه مضت وهذا ليس ب صحيح. بل اكثر المفسرين في سورة الدخان يقولون ماذا؟ ان هذا الدخان اية تكون بين يدي القيمة كما في الحديث - [01:39:58](#)

حقيقي فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا دخان حقيقي ليس الدخان الذي مضى هذا. طيب والقمر انشقاق القمر مضى ساعة وشق القمر والروم غلت الروم في ادنى الارض انقضى. ومن بعد غالبهم سيفلبون. والبطشة يوم نبطش البطشة الكبرى الا المنتقمون يوم بدر - [01:40:08](#)

نعم واللزام يرى ابن مسعود ان البطش واللزام هي ماذا؟ بدر. ولكن الميزان قال بعضهم الميزان هو عذاب مسعود رضي الله عنه كان يرى ان الباقة واللسان ماذا؟ هي يوم بدر. نعم. وهذا ذكر خمسة. لأن خمس علامات قد مضت - [01:40:28](#) لأن هذه الخمسة جاءت في القرآن. الدخان فارتقب وتأتي سبب بدخان. القمر شرق القمر. الروم غلت الروم. البطش هي البطش والبطشة الكبرى الى المندق اللزام الاية التي معنا. فسوف يكون لزاما. يعني هو يرى ان هذه علامات قد مضت ولن تأتي بعد ذلك. بدر البطش هو - [01:40:48](#)

كلاهما يرى انها بده يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون. نعم واللزام يقول يوم بدر بطش الله بهم ولازمهم العذاب بعد موتهم الى القبر. فلماذا يعني البطش اولا هي اهلاك الله لهم على ايدي المؤمنين؟ ثم - [01:41:08](#)

لازمه العذاب الى ماذا؟ الى القبر لانهم عذبوا في قبورهم. وعذاب الاخرة. كيف يكون هذا علامه؟ ليسوا في دنيا. ماذا؟ ليسوا في الدنيا سيعق. هذا قول اخر. وقيل هو عذاب الاخرة. هذا قول اخر هم قولان مختلفان. قولان مختلف. عذاب الله نعم. انا - [01:41:28](#) نعم عندنا ما قاله يوم البدر سحب ابن مريض السانى كيف يوافق هذا؟ يعني فقد كذبته فسوف يكون عذاب الاخرة ملازما لكم لا ينفع تخلدون فيه يوم القيمة لا ده ليس علامه الان لن يكون علامه. على قول ابن مسعود هذا امر في الدنيا وقع. اما على قول اخر ليس علامه يوم القيمة - [01:41:48](#) ماذا بعد يوم القيمة؟ نعم - [01:42:08](#)